الجمعة : ٩ ربيع الاول ١٣٥٣ و٢٢ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

العدد ٥٠ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

الامام يحيي يرد مزاعم فلبي . وفاة شيخ نابلس الجليل . قلق سوريا على صحة زعيمها . معركة يطلق فيها النار بين العمال والبوليس بمصر

حديث الشباب

أعداء العرب والشرق

هذه الاصنام الاستعمارية متى تتحطم

في انكلترا ، في مجتمعاتها، أصنام كبيرة ، أقامت نفسها ، أو أقامها الباطل ، لمحاربة العرب خاصة، والشرقيين جملة ، فلا يعنيها من الدنيا الا أن ترى العرب في أسوأ الحال ، والا أن تظل حرباً عليهم، راكبة في ذلك مطايا السوء ، في مجلس العموم وخارج مجلس العموم — حملات يشنونها على الامم التي تنشد المثل الاعلى ، على الشعوب التي تحارب الرق وهم أعوانه ، على المستضعفين ، هتفوا الحرية وفي سبيلها باعوا كل غال .

خذ ذلك المؤرخ الذي اكتسب شهرة في بلاده عن طريق الدس التام على العرب والشرقيين . خذه وهو يحرض الحكومة البريطانية على غاندي حين زورة الاخيرة لها فيصيح كالبوق : لا يجوز أن يزور صعلوك الهند صاحب الجلالة البريطانية لابساً هذه الثياب المزرية . خذه وهو يحشد المحافظين يحذرهم عن خطر استقلال الهند ، وعن وجوب وضع الأغلال في أعناق خمس الانسانية عداً ، عن قتل كرامة أربعمائة مليون نسمة ، في سبيل معدات الانكليز، وملاهي الانكليز ، ومطامع الانكليز ، وخذ الى جانبه صديقه الفن المغرور المتكبر السلك جورج لويد . هذان الرجلان ، تشرتشل وجورج لويد يسكونان الصرخة الداوية التي تجعل من العرب والشرقيين أناساً همهم من الدنيا هدم الاستعمار الانكليزي . همهم من الدنيا العمل المضني الذاهب بالصحة والمال ، وما هو أغلى من الصحة والمال ، في سبيل التخلص من الانكليز .

وأعوان لهما أمثال هذا المشاغب الثقيل وجود ، لا ينام الا بعد ارساله سؤالا في مجلس النواب يشتم منه رائحة الحقد والغل والحفيظة ، على العرب جملة ، وعلى فلسطين خاصة . يتغنى بعمران الصهيونية وغنى الصهيونية ، وصلاح الصهيونية هذا الرجل يقظ الحواس ، مسرف في الكيد ، يشق عليه أن يسمع بالعرب يهتفون لفلسطين، لحريتها ، لمجدها . ومثله رايس ، وديفيد ، وسكلند ، وكونفورثي ، وماجور بروككز — جماعة ستري الامبراطورية البريطانية على عهدهم أقسى ما رأته من أيامها ، وأسود ما عرفته من نتائج يبنون ملكهم ولكن على حياة هذه الشعوب التى أشقاها الله تخضعت لهم بعد جهاد شاق ، وبعد أحابيل ودسائس ومؤآمرات — لبئس ما يبتني الظالمون ! لم تقم الامبراطورية على جهادك يا تشرشل ويا عصبة السوء والوقيعة . انما قامت على العقل الكبير المدبر أمثال رودس ، وغراي ، وتشمبرلن ، وغلادستون ، ودزرائيلي . أما أنتم فعلائم تصدعها، وآيات السماء على قرب زوالها ، وخلاص ربع الانسانية من عار الرق ، وخزي العبودية

هذه الاصنام تتحطم ، ولكن بعد أن ترى عواقب مؤآمراتها والدسائس ، بعد أن ترى الصرح الشامخ يهوي متصدعا من خشية الحق — الحق الذي ينافح عنه العرب، وينافح عنه الشرقيون . لا نتم أقسى على مجد امبراطوريتكم ، يا دعاة الباطل والظلم — لانتم أقسى عليها وعلى مجدها من عربي لا يكيد لانسان الا لحامل القيد يضعه في عنق أمته على أنه عقد من لؤلؤ وما هو الا أفعى أو ثعبان رجيم . ما لكم وهذه الشعوب البريئة اتركوها تأخذ سبيلها في حياة العدل والنصفة ، اتركوها تبني كيانها على أساس من الحق ، لا على أساس من ظلم الشعوب ، والتحكم في مصائر الامم .

يا أخصام الانسانية، اذ تجعلون من ربعها عدداً ، مئات الملايين عبيداً يعملون ليل نهار لاطعامكم شهي الطعام، والباسكم فاخر اللباس — ليذوبوا في سبيلكم نكرات كأنما خلقها الله آلات صماء خرساء لكم .

حذار أيها الشعب الانكليزى ، حذار يا من قطعوا عنه أخبار البلدان التي ناشدته شرفه ومروءته ، أن يكف يد الذين يغررون به، يد الذين لا تتكلم منهم الا العواطف والنوازع الدنيا . حذار أيها الشعب الذى اشتهر عنه الايمان بالله . ان الله لا يرضى أن يجعل من نصف الانسانية عبيداً للنصف الآخر . ان الله لا يرضى أن تعد الظالمين طويلا . أنت ، أيها الشعب الذى عرف بايمانه بالله ، قم ثائراً على الكائدين ، الذين حجبوك عن الحقيقة . انك مقصود أكثر منا بمؤآمراتهم ، ولكنك لا تعلم ولا تسمع ، لانهم حجبوك ، فما قريب سترى العاقبة ، والختام المحزن .

ابراهيم

سيد ثوار المغرب

مصير البطل المراكشي في عزلته

حرموا على الثائر الهواء الطلق وزيارة الوطن

بعيداً عن العمران ، عن الدنيا ، عن الحياة ، يقيم ذلك المراكشي الثائر الذي هدد استعمار فرنسا واسبانيا، ووقف بقبائله امام اكثر من ٣٠٠ ألف جندي من ورائهم الطائرات والدبابات والمدافع والبوارج . وفي جزيرة رينيون الحقيرة الفضيلة، وضعوا النمر المراكشي مع أهله وعائلته انتقاما ، بعد ان شوهوا سمعته في فرانسا فقالوا عنه شيوعي يحارب في سبيل روسيا !

اجتمعت به فاذا هو شاحب اللون، كئيب ، يطيل التأمل والتفكير العميق . واشد ما يكون غضبا وسخطاً ساعة يذكر عمل فرنسا وغدرها به حين وثق بها فاستسلم . سألته : ايها الثائر ، بلاديا الصابر ، من اين كنت تأتي بالمال والسلاح ؟ زعموا أن المانيا كانت ترسل لك غواصاتها تحمل المؤن والذخائر . وقالوا ان روسيا اتفقت معك شرط ان تؤيدك مالياً .



البطل الريفي الامير عبد الكريم

استوى الثائر الاسير في جلسته ، ولمع نور متألق فى عينيه ثم قال : بل كنت آتي بالذخائر والاموال من اعدائي ، من الاسبان اولا ومنكم ثانياً ! اطوق جيوشهم واحصل على سلاحهم . ثم آخذ العشرات اسرى عندي لا افك وثاقهم، ولا اسلمهم الا بعد اخذ الفدية . وهل فى هذا عار ؟ اليس ذلك اخيراً مما يفعله المتمدنون ؟ اليس حلا ما اغنمه من اعدائي . عن هذا الطريق كنت احارب اخصامي وهم لا يصدقون الا ان دولا

البقية على الصفحة الرابعة

شخصيتان هدفهما مجد الوطن

لاتصدع في الوزارة الالمانية

موضع ثقة المرشال وانشط رجال النازية



فون بابن موضع ثقة المارشال هندنبرغ ومن ابرز الشخصيات الالمانية

تقول الانباء البرقية امس الاول بأن خلافاً وقع في الوزارة الالمانية بين الهرفون بابن ، والهر غوبلز وزير الدعاية . وتفاصيل هذا التصدع ان فون بابن اراد ان يلقي خطاباً رعاياضر بالنازية الالمانية ، او يجرح عزتها ، فمنعه غوبلز من القاء الخطاب ، وكان من أثر ذلك ان اعتزم فون بابن الاستقالة .

ونحن نستبعد وقوع اي تصدع في الوزارة الالمانية . وان هذا الطاريء الفاجيء جاء اثناء غياب هتلر في ايطاليا وزيارته لموسوليني ولو كان الزعيم حاضراً لحال دون هذا الخلاف البسيط .

وقولنا باستبعاد اى تصدع في وحدة الوزارة مبني على ثقتنا بوطنية اعضائها ، ووضعهم الصالح العام فوق كل مصلحة شخصية . فهذا فون بابن يعتبر الرجل الذي قال لهتلر قبيل تسنمه الحكم : تعال كن مستشار المانيا ومهد له السبيل عند المارشال هندنبرغ لانه يعتقد ان هتلر بات سيد الموقف في المانيا بعد رضا مارشالها العظيم

وفون بابن شخصية كاملة ، حتى ليعتبره الفرنسيون عدوهم اكثر من هتلر نفسه . وهو الرجل الذي حمل على معاهدة فرسايل ، وندد بالحلفاء اكثر من سواه . وهو الرجل الذي خاض غمرات الحرب العامة وابلى فيها احسن البلاء . ثم بيده اصوات اهل السار ، وهو موضع ثقة المارشال والبابا .

وغوبلز شاب متزوج ، رضي الخلق، طاهر السيرة . وهو عنصر النشاط في الوزارة الالمانية . هو الذي يستعد للحفلات الكبرى ، ويقيم الاستعراضات العسكرية ، وبردعايات اليهود في الداخل والخارج . وان ما نراه من حسن مظهر النازي الالماني ، وروائع استعراضاته الحربية والرياضية لنتيجة مجهودات الدكتور غوبلز ، وزير الدعاية في المانيا .

هاتان الشخصيتان قالت عنهما الانباء التلغرافية امس الاول بانه يخشى على الوزارة من اختلافهما . ونحن بعد الذي ذكرناه عنهما ننفي اي تصدع ، خصوصاً بعد عودة المستشار الى برلين وبعد اذ عرف القراء ان هدفهما مجد المانيا ، لا المجد الشخصي .

ان اعضاء الوزارة الالمانية لا يجمعهم في عملهم هذا الا غاية انقاذ الوطن . فقد يختلفون ويتشاجرون ، ولكنهم سرعان ما يتفقون على خير بلادهم . ويقودهم في ذلك الرجل الذي رفعه الشعب الى القمة ، فلم يمتلىء جيبه بالمال ، بل ظل على حاله الاول لا يفكر الا في تحطيم القيود التي ضربتها معاهدات السلام حول عنق بلاده ، وهو في طريق النجاح .

* * *

الوطن فوق الافراد والجماعات

وحدة الامة في الانتخابات البلدية

اشتدت وطأة الحركة الانتخابية في البلد ، وراح كل حزب يظاهر مرشحيه، نخشينا ان يكون في ذلك صدع لوحدة الامة ، وانقسام يصيب صفوفها، ومثار نحز في المتنافسين ، فاذا اصدقاء الامس اعداء اليوم ، ولا تربح البلاد من وراء هذه الانتخابات الا تجزئة بعد وحدة ، وشقاقا بعد وفاق ، وخصومة بعد عهد الصداقة والألفة . وليس إثم ان تنشط الجماعات والاحزاب للفوز ، وتستعد للانتصار . ما في ذلك من حرج ، ، شرط ان تظل القلوب على صفائها ، وشرط ان يلتقي المتنافسون باسمين متصافحين ، لا سيما والبلد في مسيس الحاجة الى تصافي ابنائه ، ووقوفهم يداً واحدة امام الكوارث والنوازل .

كل الغاية من هذه الانتخابات ان تأتي طائفة صالحة نشيطة ترعى مصالح المدن والبلدان ، فتعني بتجديد هذه المدن على نمط يكفل صحة ابنائها ، ويخفف من اعباء الحياة عليهم . وفي اوروبا تقوم البلديات مقام الحكومة ، فهي التي تعني بشئون المدن حتى لتقدم الخبز واكثر انواع الطعام الى الاهلين ، لا تربح من وراء ذلك شيئاً بل تقصد منه تخفيف بؤس الفقراء والمعوزين . ويكون رئيس البلدية الاب الرحيم الذي يتخذ من المدينة عائلة كبرى له ، يظل يتفقدها ويعمل دائباً على تقدمها ورفع عبء الحياة عن الطبقات المعوزة الفقيرة فيها .

ما دام الامر كذلك، ففيم التشاجر والتناحر وصدع الصفوف؟ فيم الانقسام وتفرق الكلمة، وغاية الجميع الصالح العام؟ المتنافسون على العمل الطيب ينبغي ان يكونوا شرفاء في تنافسهم ، فلا شتائم ولا مهاترات ، ان الوطن ليتطلب من ابنائه ان يكونوا وحدة متماسكة ، لا يطرأ عليها صدع ولا يصيبها تشعث . والسبيل واسع امام كل عامل ، فليكن في سلوكه له كريماً ، لا ينشد الا صالح أمته .

وليبرهن العرب في خوضهم غمرة الانتخابات — ما دام أنهم ارتضوا خوضها — على عقل يسخر من مغريات الوجاهة ، ولا يرضيهم الا صالح بلادهم ووطنهم ، ثم ليكن الفوز لمن ينال الفوز ، ما دام ان الامة تقدر ، ولها مقياسها الحكيم في التقدير . وليظل كل غال فى سبيل الوطن .

في سبيل العمال

هذه الايدى العاملة النشيطة

من يرعى مصالحها ويصون حياتها

امس وقع حادث لثلاثة من العمال ذهب بحياة احدهم . ووقع الاثنان جريحين . وقبل ذلك راح احدهم ضحية العمل في بئر لقاء اجر يقوم بأود عائلته على وجه ناقص . وقبله حوادث كثيرة من هذا النوع وغيره . هذه الضحايا الكثيرة ، الضحايا التي لا يساندها احد فى الدنيا ، ما هو مصير عائلاتهم الشقية بعد تركهم لها بلا عون ولا ساعد ؟

في كل بلاد الدنيا قوانين وتشاريع وضعت لصون مستقبل عائلات العمال حين تصيبهم الحياة القاسية بنكبات طارئة . من ذلك انه اذا اصيبت يد عامل بعطل، اعطي له تعويض مالي تقدره لجنة قوامها جماعة من العمال وموظفي الحكومة . واذا توفي عامل في اثناء عمله ، وفاة طبيعية خصصوا لعائلته راتباً شهرياً تتناوله ، وآووا، اولاده وادخلوهم المدارس . واذا كانت الوفاة ناجمة عن كارثة اصيب بها العامل ، اعطي لعائلته تعويض مالي كبير ، وراتب شهري . واكثر من هذا اذا بلغ العامل سناً قانونية احيل على المعاش ، على وجه يكفل له العيش الوسيط

هذه حقوق وامتيازات نالها العمال في اوربا بعد كفاح طويل . فقد كان الرأسماليون الغربيون قساة القلوب ، همهم اكتناز الذهب مسخرين لذلك الايدي الفقيرة الناشطة . اما هنا في الشرق ، والشرق العربي على الاخص فلنا من روحانية سائر طبقات الامة ما يكفل حق هؤلاء العمال . على ان ذلك لا يكفي ، بل الضرورة تحتم وضع قوانين يجب ان تأتي سريعة عاجلة ، قبل ان نرى المنازعات القوية تتمثل على مسرح البلاد بشدة ، وقبل ان ترتمي جماعات عمالنا في احضان الهستدروت وهذه المؤسسات الضارة .

عدم الوقوع في الخطأ اجدى واسهل من التخلص منه بعد الوقوع فيه . فهل ينتبه لذلك اغنياؤنا والحكومة ؟

* * *

روائع التاريخ الاسلامي

يوم اليرموك
يوم البطولة

يعد يوم اليرموك من الايام الرائعة وموقعته من المواقع العظيمة التي تمثلت فيها الشجاعة العربية والبطولة الخالدة وتجلت فيه عظمة العرب عند الروم ويرجع الفضل فيه للجندي الباسل والقائد المحنك والشهم الجبار والبطل المغوار سيف الله المسلول خالد بن الوليد

كان جيش المسلمين في ذلك اليوم بضعاً واربعين الفاً فيهم الف من اصحاب الرسول وفي الالف مئة بدريون

وكان جيش الروم مائتين واربعين الفاً عدا عن الستين الفاً الذي كانوا مع جبلة بن الايهم من الغساسنة فيكون المجموع ثلاثماية الف وقيل اكثر من ذلك فيهم ثمانون الفا مقيدون واربعون الفاً مقرنون وثمانون الفاً معمولون بالعمائم لئلا يفروا ومثلهم راجلون وكان قائدهم في ذلك اليوم ماهان الارمني بامر من هرقل . اما العرب فكانوا قبل خالد يقاتلونهم متساندين اي كل زعيم امير على قومه ليس لهم قيادة عامة ولا نظام مرتب وعند حضوره لم يرضه هذا النظام ولم تعجبه تلك المساندة فقام في المسلمين خطيباً وبعد ان حمد الله واثنى عليه قال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر والبغي فاخلصوا جهادكم وارضوا الله بعملكم فان هذا يوم له ما بعده ولا تقاتلوا قوما على نظام وتعبئة وانتم متساندون فان ذلك لا يحل ولا ينبغي وان وراءكم من لو يعلم بعملكم لحال بينكم وبينه فاعملوا بالذي ترون انه رأي [illegible] واليكم)

ثم اشار عليهم بان يتأمر كل زعيم [illegible]هم يوما وان يكون هو اول زعيم [illegible]مروه وهم يظنون ان الامر لا يطول [illegible] يرجع الى ما كان عليه من التساند ولكن خبرة سيف الله بالحروب وحزمه في القتال وفكره الثاقب اخلفت ظنهم فخرج الروم في تعبئة لم ير مثلها . فأراد خالد ان يظهر للعدو كثرة المسلمين ليرهبه بها ولم يكن ثمة تعبئة تكثر المسلمين الا جعلهم كراديس والكردوس عبارة عن الجماعة المجتمعة من الخيل يشبه (البلوك)

فخرج في كراديس يتراوح مقدارها بين ٣٦ و ٤٠ كردوسا وكان اول من اخترع تلك التعبئة وانشأ ذلك النظام بتوقد ذكائه وحسن رويته

وكان الجيش في صدر الاسلام مؤلفا من خمسة اجزاء الميمنة والميسرة والقلب والجناحين وكان قائد القلب ابا عبيدة وقائد الميمنة عمرو بن العاص وقائد الميسرة يزيد بن ابي سفيان وقائد الساقة عكرمة بن ابي جهل . ثم نشب القتال بين الفريقين واشتد النضال والتحم الرجال ودارت رحى الحرب بينهما وحمي وطيسها وحمل الروم حملة صادقة زحزحوا بها المسلمين اول الامر وبينما هم في القتال اذ قدم الرسول من دار الخلافة فسألوه ما وراءك قال الخير والامداد وانما كان آتياً بكتاب فيه وفاة الصديق وانتقال الخلافة بعده الى عمر بن الخطاب وباسناد القيادة العامة الى ابي عبيدة وعزل خالد بن الوليد رضي الله عن الجميع

ولما [illegible] خالد الكتاب اخفاه خيفة [illegible] قلوب الجند ويدب التفرق [illegible] كلمة المسلمين ثم شجع خالد المسلمين بفصيح كلامه ونهض بالقلب حتى صار بين خيل الروم ورجلهم فانهزم الخيالة وتركوا الرجالة يصلون نارها ووقع القرنون والمسلسلون في الخندق هالكين وتم النصر فكان نصراً عزيزاً اعلن بعده خالد كتاب امير المؤمنين واسلم القيادة الى ابي عبيدة بنفس راضية وقد كان للنساء في ذلك اليوم مواقف شريفة وفعال جميلة قمن بها فنها انهن كن يضمدن الجرحى ويدرن بالماء وينقلن الشهداء ويسهرن على الجيش ليلا ، وكان الفضل في ذلك لفتيات منهن اسماء بنت ابي بكر ، وخولة بنت الازور وامثالها . ومما هو جدير بالذكر ان رجلا نظر الى الجيشين فقال ما اكثر الروم واقل المسلمين فسمعه خالد فقال ما اكثر المسلمين واقل الروم انما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان ولا غرابة في كل ذلك

ولكن تحار النفس ويذهل الضمير في خالد حين اتاه كتاب الخليفة بعزله في يوم يجب ان يكون فيه قائداً فلا يأخذه الغضب من عمل الخليفة ولا دب في قلبه حركة من حركات الحقد عليه وانما ظل في اخلاصه معه وفيما كان عليه من البأس والاقدام جنديا في نفس قائد وقائداً في صورة جندي بل زاد في شجاعته واقدامه بعد عزله ولم يزل يمد الجيش بما عوده من الحزم والتدبير حتى فتح اكثر ما بقي من بلاد الروم واضطرت اعماله امير المؤمنين عمر على ان يعيد اليه الامارة وقيادة الجيش ويقول (امر خالد نفسه رحم الله ابا بكر كان اعلم بالرجال مني)

ولم يزل اميراً حتى اختاره الله لجواره فوجد في جسمه بضعاً وسبعين طعنة وضربة ليس فيها واحدة في ظهره

قائد يفتح ما فتح خالد من ارض العراق ويضرب ما ضرب من جنود الروم وفارس وما اخطأمرة ولا اخذت عليه هفوة ثم يكون جزاءه العزل عن القيادة وما كان في حياته الا قائداً اتظنه سيبقى على ما كان عليه من نجدة واقدام ام تنكسر نفسه وتخمد حميته وتخف اخلاصه كما نرى في زماننا هذا ؟ اللهم ان نفساً لا تؤثر فيها كل هاتيك الاشياء لهي نفس عالية في جسم طيب رضي الله عنه وارضاه

يافا — كامل الدواديري

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق المصري . المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة رقم التلفون ١٤١٣

وفاة شاب عامل

توفي في بيروت يوم الاربعاء الواقع في ١٣ الجاري المرحوم توفيق مومنه مدير قلم البيانات في جمركها ولا يزال في ريعان الشباب غير متجاوز الخامسة والعشرين من عمره . وهو شقيق اسماعيل افندي مأمور قلم المانيفستو ومحمود افندي وخضر افندي وكيلا محلات درويش الحداد ، وعزيز افندي مدير المدرسة العزيزية في بيروت . وخال السيد محمود الحلبي التاجر والملاك المعروف في يافا .

وقد شيعت جنازته في اليوم التالي باحتفال حافل مشى فيه رؤساء اقسام الجمرك وموظفو المالية والعدلية وتلامذة المدرسه العزيزية . ورجع ابن شقيقته محمود افندي الحلبي الى يافا امس الاول وقد هرع اصدقاؤه الى بيته يقدمون له تعازيهم القلبية . رحم الله الفقيد وألهم اهله وذويه جميل العزاء .

الى ادارة المعارف

« المولد النبوي الشريف عيد قومي »

اعتادت ادارة المعارف العامة ان تعطي يوماً آخر فيما اذا صادف عيد جلالة الملك جورج يوم احد

ولا انكركم ، لهذا التأثير في نفوس الكثيرين به الطلاب والتلامذة . ومن جهة اخرى اراها تغاضت عن ذلك في ايام اعيادنا القومية فقد صادف عيد رأس السنة الهجرية وهو من اهم اعيادنا يوم احد ولكننا لم نحرك ساكنا بل مضى كانه يوم عادي بينما من واجبنا ان نطالبها بذلك وان نحافظ على هذه الاعياد ونجعلها متميزة عن بقية ايام السنة نقيم فيها المهرجانات حتى . يشعر الشعب بعزته القومية وانه حي ومن اولى من الطلاب في هذا الشعور وهذه الروح ؟

ولما كان عيد المولد النبوي الشريف الذي يجب الاهتمام به لانه في ذلك اليوم ولد موحد العرب لا بل ولدت الامة العربية وظهرت بظهوره . هذا اليوم الذي يجب ان يقدسه كل طالب وكل فرد من الشعب وان لا ينساه يصادف يوم الاحد القادم وادارة المعارف حتى الان لم تعلن انها ستعطي يوماً آخر فلذلك استصرخ المجلس الاسلامي الاعلى ان يطالب الادارة العامة بذلك حفظاً لكرامة الامة وشعورها وإحياء لنفوس الطلاب والتلامذة وإنا الى النتيجة لمنتظرون

(ابن سام)

الدفاع — لقد المعنا من قبل الى هذه المسألة الحساسة ونعود فنرغب الى الحكومة التي تدعي انها تعنى بشعائر المسلمين ان تجيب الطلب اجابة تتفق والاحترام الواجب للذكرى المحمدية

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

الوكلاء — شركة تلغراف ماركوني اللاسلكيه ليمتد لندن

شارع علوي القاهرة

المحطات عن دجاني اخوان يافا — تلفون ٧١٦

الساعة

١٢ اسطوانات شرقية
١٢ر٤٥ حديث الى الاطفال (بالعربية) لبابا صادق
١ر١٥ اسطوانات افرنجية
١ر٣٠ النشرة التجارية الاولى
١ر٤٥ مواصلة الاسطوانات الافرنجية
٢ر٣٠ ختام
٥ر٣٠ قرآن كريم — الشيخ محمد رفعت
٦ حديث (بالعربية) موضوع ديني — للشيخ محمد احمد عرفة
٦ر٣٠ اخبار ونشرات وايضاحات عن البرنامج
٧ النشرة التجارية الثانية
٧ر٠٥ حديث (بالعربية) — البرنس — تأليف مكيافلي — للاستاذ لطفي جمعة
٧ر٢٠ حديث (بالعربية) — النحل وتربيته — للدكتور احمد زكي ابي شادي
٧ر٤٠ موسيقى شرقية — الانسة ام كلثوم — الوصلة الاولى
٨ر١٠ قراءة عربية — قصة وجيزة — تأليف وقراءة محمود بك تيمور
٨ر٣٠ موسيقى شرقيه — الانسة ام كلثوم — الوصلة الثانية
٩ حديث ومناظرة بالعربية — تاريخ الاداب الافرنجية في مصر — لمستر ر . بلوم الرياضة لها وعليها — لمستر جورفارنا لمسترح . حنين
٩ر٣٠ (موسيقى افرنجية مذاعة من الاسكندرية) — توقيع على البيانو — الاستاذ بلونتيكوف
١٠ موسيقى للرقص — فرقة نشوكيني
١١ر٣٠ السلام الملكي . ختام

اليهود يغزون اراضي قضاء السبع

من المسؤول ؟

لقد انتدبتني رآسة المعاهد الدينية في فلسطين للوعظ والارشاد في قضاء بئر السبع . هذا القضاء الواسع الآهل بالسكان من البدو الرحل ، والمشتمل على اكثرية الاراضي الفلسطينية . وكان طبيعيا ان اقوم بجولات في انحاء القضاء وازور البدو في منازلهم لاداء مهمتي التي تتطلب خشونة زائدة وصبراً عظيما ونشاطاً مستمراً . لقد حال بين هؤلاء البلاد وبين علماء الدين عوامل كثيرة منها بعد المسافات وكثرة الارتحال والاهتمام بامور المعيشة لهذا توجب المصلحة الدينية ان يصل اليهم العلماء ويعرفونهم دينهم ولو كان في ذلك تحمل المشقات وارتكاب اشد الصعوبات...

وان سكان هذا القضاء قد عرفوا في عربيتهم وشهامتهم وإبائهم وحبهم الحرية الصحراوية والنفور من ضوضاء المدن والحواضر . قد تسلطت عليهم الايام وحاربتهم الظروف الحرجة التي اتت عليهم بسبب الجدب المتوالي فاذهبت الشيء الكثير مما كانوا عليه في الماضي من العز والمنعة والشجاعة ، اشتهروا بالغنى والثراء واليوم تراهم فقراء لا تستطيع ان تميز واحدا عن آخر

وهذا زيادة عن القروض الحكوميه والديون الربوية التي يئنون تحتها ، كل هذا قد جعل كثيرين منهم يفرطون في اراضيهم لاعداء الدين والوطن بابخس الاثمان . عرف الاعداء حاجة سكان قضاء السبع الى المال وفقرهم المدقع فغزوهم واغتنموا هذه الفرصة فرصة الفقر والحاجة وها هم يساومون ويروحون ويغدون في حركات دائمة يساعدهم الطمع فريق ممن ابتليت بهم هذه الامة المنكودة الحظ ومع الاسف قد استولوا على قسم من اراضي بئر السبع والعمل مستمر واغنياء المسلمين في سهو ولهو والهيئات الوطنية لا تبدي حراكا ولا تعمل لصد الغارة الشعواء..

ولم عالجت هذه المشكلة وهذا الامر الخطير بحكم الواجب الديني وكم تحدثت مع كثيرين من شيوخ العشائر وكم ذكرت من النصوص الشرعية حول حرمة بيع الاراضي لغير المسلمين فكان الجواب اين المال يا هذا ونحن على استعداد لبيع المسلمين قبل غيرهم وبثمن اقل . فالبدو الان مضطرون حبب الله اليهم المال اذ تراهم يتسابقون للترف والبذخ ولا دواء الا ان يسارع السادة الاغنياء لشراء هذه الاراضي قبل تسرب البقية الباقية منها والا غداً لا ينفعنا الندم ولا يغنينا التأسف فنصبح على ما سلف منا نادمين والامل عظيم في ان يعالج سعادة الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا هذا الامر الخطير بحكمته المعروفة واخلاصه المشهور

بئر السبع : — حلمي المحتسب

شركة الجمعيات المصرية

تقوم هذه الشركة الوطنية بواجبها تجاه الجمهور على خير وجه والى جانب سياراتها الفخمة الكبيرة التي تتسع لاكبر عدد من المسافرين ، ترى الموظفين يلاطفون الركاب ويعاملونهم احسن معاملة . وانه لمن دواعي الفخر ان يكون لنا شركة مثل هذه في القوة وحسن النظام والسير في المواعيد المعينة ، حتى فاقت بذلك سائر الشركات الاجنبية فالى الامام ايتها المؤسسة الناجحة .

الشرق الاقصى يتوعد

أنقرة ـ موسكو ـ طوكيو

خطوط النار بين العواصم الثلاث

مسأله الدردنيل

كتبت جريدة « ستامبا » الايطالية التي تصدر في تورينو وهي من امهات الصحف مقالا تحت عنوان « مسألة المضايق » نترجمه فيما يلي :

اذا كان اسطول البحر الاسود الروسي في الماضي قيصرياً ، فهو اليوم سوفياتي . ومسألة الدردنيل بقيت نفس المسألة القديمة المعقدة طالما لا تزال توجد سياسة اوروبية . وكل ما في الامر ان الجو قد تغير . وكانت تركيا السلاطين قبل الحرب بالنظر لضعفها السياسي والعسكري ، مضطرة ان تسلم امام الضغط الاجنبي وعلى الاخص تجاه قسوة الانكليز وغطرستهم . اما اليوم فان تركيا الكمالية القوية عسكرياً وسياسياً تميل الى ارضاء رغبات روسيا الصديقة بعد ان ثبت لها ان الاسطول الروسي لا يستطيع ان يبرح مياه البحر الاسود.

ولو نظرنا الى موقف روسيا من الوجهة التاريخية والقينا نظرة على ما كان يجب ان تعمله في اوائل هذا القرن ، لتبين لنا انها لو تمكنت من اخراج اسطول البحر الاسود وارساله الى الشرق البعيد لكان لتلك الحرب الروسية اليابانية غير ما نراه لها اليوم من النتائج . وهذا القول يدلنا على اهمية الدردنيل ومكانته من الوجهة السياسية . ويتراءى لنا ان تركيا غير ابهة الان بنصوص معاهدة لوزان التي امضتها سنة ١٩٢٣ ونصت بنودها على جعل المضايق حرة في حالتي السلم والحرب

هنالك دلائل على ان تركيا غير راغبة رغبة اكيدة في تطبيق جميع نصوص هذه المعاهدة التي أملتها عليها الدول الغربية ، بعد ان لاقوا من مناعة المضايق وتحصينها اثناء الحرب العامة الامرين ، حين حاولوا اجتيازها وغصبها بالقوة. وزيادة الايضاح نقول ان هذه الحكومة تعاكس اعمال اللجنة التي اقامتها معاهدة لوزان ومنحتها حق رقابة المضايق واكبر دليل نقدمه على عدم اكتراث تركيا هو موقفها من برنامج نزع السلاح الذي اقترحه المستر ماكدونالد وهو يقضي باتلاف المدافع الكبيرة في مدة لا تتجاوز السبع سنوات من حين امضاء الميثاق . وتقول حكومة مصطفى كمال باشا في ردها على مقترحات مكدونالد ، انه اذا اتلفت المدافع الكبيرة فان حراسة المضايق تصبح بعيدة التحقيق ولا تستطيع تركيا ان تؤدي هذه المهمة باكملها لان معاهدة لوزان تحظر عليها اقامة الحصون والقلاع بعد اليوم في الدردنيل

ومما لا مراء فيه ان انكلترا تميل الى حماية معاهدة لوزان بكل ما اوتيت من قوة لانها تخشى ان تتحد تركيا مع روسيا الشيوعية وتفتح ابواب الدردنيل لها وبذلك تقلق بال وزارة الخارجية الانكليزية . ونحن لا نشك لحظة واحدة في ان مسألة المضايق سترجع الى ميدان السياسة وتكون مدار اخذ ورد بين الدول الاوروبية

هل من حرب روسية يابانية؟

نشرت جريدة « ذي بلك ليدجر » مقالا عن دسائس اليابان في الشرق القريب. وقد ترجمته جريدة « جمهوريت » في استانبول وعلقت عليه بقولها ان الصديق الوحيد لتركيا هي اتحاد حكومات السوفيات الاشتراكية . وهذا نص مقالة الجريدة الانكليزية

علمنا من مصدر موثوق به ومتصل مباشرة مع موسكو ان المسيو فوروشيلوف رئيس المجلس الثوري للحرب وقومسير الشعب للجيش قد نظم مقابلة رسمية للطيارين الاتراك الذين وصلوا الى موسكو بقيادة الكولونيل جلال بك وحضر هذا الاستقبال رئيس البعثة العسكرية التركية في موسكو عثمان باشا. وبعد ان انتهت الاستقبالات طلب عثمان باشا من الموسيو (فوروشيلوف) السماح له بمقابلة خاصة . وفي اثناء المقابلة افضى بالتصريحات الآتية باسم حكومته التركية.

« في اوائل شهر مارس استدعي ممثل تركيا السياسي في طوكيو امام الوزارة الخارجية اليابانية . وبلغ ان لا بد من وقوع حرب اكيدة بين روسيا واليابان، تنشب على الاكثر في اواخر سنة ٩٣٥ واتيحت الفرصة اكثر من مرة للحكومة اليابانية في مناقشة فؤاد بك السفير التركي في اليابان ، بموضوع الاتفاق السري الذي عقد بين روسيا وتركيا والذي تتعهد تركيا بموجبه ان تدافع عن القفقاس ضد دولة ثانية تحاول مهاجمة السوفيات »

وتقول الجريدة الانكليزية : ان هذه المعاهدة عقدت اثناء النزاع الانكليزي السوفياتي حين كان اللورد كرزن وزيراً للخارجية . ثم تابع عثمان باشا كلامه قائلا ان حكومة اليابان طلبت من ممثل تركيا في طوكيو ان يقترح على حكومته عقد اتفاق سري تركي ـ ياباني ، يكون من اهم بنوده عدم تطبيق الاتفاق السري الروسي ـ التركي في حالة نشوب حرب بين اليابان والسوفيات . وهذا الاقتراح رفع الى تركيا بواسطة الاميرال (ماتوسيا) بنفسه اثناء زيارته الاخيرة لانقرة . وكان مجيئه لهذه الغاية فقط و (ماتوسيا) هو اميرال الاسطول الياباني الذي وصل استانبول مؤخراً

وصرح الاميرال المذكور اثناء محادثاته في انقرة ان حكومة اليابان على استعداد تام لمنح تركيا مكافئات هامة « من الاراضي » ومساعدتها لاحتلال القوقاس الروسي في حالة قبولها عقد الاتفاق السري المقترح من اليابانيين. كما ان الحكومة اليابانية مستعدة في مثل هذه الحالة ان تبيع تركيا وحدات حربية وترسل اليها مدربين بحريين . وتساعدها فنياً في تحصين البوسفور حتى تتقي اية مهاجمة طارئة من جانب الاسطول السوفيتي .

وقد اضاف الاميرال الى قوله هذا ان اقتراحات من هذا القبيل عرضت على برلين وفرسافيا وقوبلت بالرضاء

وتقول الجريدة الانكليزية التي يشك كثيراً في روايتها الغريبة ان عثمان باشا بعد ان تحدث بهذا الى الموسيو (فوروشيلوف) طلب من ستالين ان يدعو بالحال المكتب السياسي للحزب الشيوعي حتى يتناقش في التدابير التي يجب ان تتخذ من هذه الناحية . وبعد ان اجتمع هذا المكتب قررت الحكومة الروسية انتداب (لتفنوف) للسفر الى جنيف وان ينتظر حلول موعد اجتماع لجنة نزع السلاح . وان يسعى سعياً حثيثاً لادخال روسيا في مجلس عصبة الامم . وان يعمل لعقد اتفاق عسكري مع فرنسا تحت ستار معاهدة ودية

وفد المؤتمر

الاسلامي العام

في طريقه الى صنعاء

وردت علينا امس مع الاسف فلم نستطع اثباتها في صفحة التلفونات ونثبتها اليوم هنا :

بعد ان انهى وفد المؤتمر الاسلامي العام مهمته لدى جلالة الملك ابن سعود في الحجاز وتم توقيع المعاهدة من قبل جلالته ابحر الوفد فورا من جدة يوم الثلاثاء ٣٠ صفر سنة ١٣٥٣ على ما ذكره المكتب في برقيته الاخيرة . وكان سفره على ظهر الباخرة السعودية (الله الحق) يصحبه (ابن دليجان) مندوبا عن الحكومة السعودية ، والسيد عبدالله بن الوزير رئيس وفد جلالة الامام حيث يقابل الجميع سمو الامير فيصل آل سعود بالحديدة ثم يواصلون السفر الى صنعاء لمقابلة جلالة الامام وتقديم معاهدة الصلح الى جلالته لتوقيعها حيث تصبح مبرمة ونافذة المفعول وبعد ذلك تعاد الى الحديدة ليتم تبادل نسختيها هنالك .

وان الوفد الاسلامي لمغتبط بهذه النتيجة السارة ، والمكتب يزف هذه البشرى الى العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها ونظراً لما لقيه الوفد من المساعدة في مهمته وما لقيه من التكريم في مكة والطائف ابرق الى جلالة الملك عبد العزيز في يوم الاثنين ٢٩ صفر من جدة بمناسبة مبارحته الديار الحجازية المباركة وسفره الى اليمن بما نصه :

جلالة الملك ايده الله — الطائف

قبل مبارحتنا الديار المباركة نرفع لجلالتكم اعمق الشكر والامتنان للموقف الشريف الحكيم الذي وقفتموه في القضية التي اتينا من اجلها ولعنايات جلالتكم العظيمة التي شملتمونا بها مدة اقامتنا في رحابكم مغمورين من مكارم اخلاقكم بما لا نستطيع ان ننساه . نسأل الله دوام توفيقكم وجمع كلمة المسلمين والعرب واطال الله بقاء جلالتكم .

(وفد المؤتمر الاسلامي)

فتفضل جلالته جوابا على ذلك ببرقية نصها :

حضرات الاكرمين الاخيار وفد المؤتمر الاسلامي حفظهم الله — جدة

تلقينا برقيتكم الكريمة وانا لنشكر لكم عواطفكم العالية كما نشكر لكم مساعيكم الطيبة في سبيل السلم والاصلاح بين العرب مقدرين لكم الهمة العالية والغيرة الاسلامية العربية التي دعتكم لتحمل هذه المشاق من اجل الغرض الاسمى الذي يسر كل مسلم الوصول اليه وهو اتحاد كلمة المسلمين والعرب . فجزاكم الله خيرا . واما ما لاقيتموه في ديارنا ليس الا بعض الواجب لكم ونسأل الله لكم النجاح والتوفيق في سائر اعمالكم المبرورة .

(عبد العزيز)

من لا ارض له

لا وطن لـــه

ضيف فلسطين

المجاهد البطل توفيق بك دياب

«حاجتنا الماسة لمثله من المجاهدين الاوفياء»

بعد عدة ايام يكون كاتب الوفد الجبار الاستاذ المجاهد توفيق بك دياب صاحب « الجهاد » الاغر بين ظهرانينا في زيارة قصيرة لا تتجاوز الاربعة ايام وبتلبية الاستاذ الدعوة الموجهة اليه لزيارة فلسطين يكون قد حقق امل كثير من الشباب الحر الاستقلالي الذين يودون اجتلاء طلعته لكي يستمدون منه قوة حافزة واخلاصا شديداً وثباتاً متيناً دونه ثبات الراسيات ويستلهم منه العمل المستمر دون توقف لطارئة من الهين تخطيها لان قوة الشباب وعزيمة الشباب الجبار المخلص تقتحم كل ما يعترضها في طريقها من العقبات ونحن اذ نذكر ذلك فانما لندعو الشباب الحر لاقتفاء اثر هذا البطل الحلاحل الذي خدم فلسطين أجل الخدم واعتقد بل واجزم انه جاهد في سبيلها اكثر بكثير من بعض المترعمين والمارقين واصحاب الوطنية الرخوة عندنا « كما لقيهم صديقنا الاستاذ المجاهد السراج »

علينا ان ننتهز فرصة وجود هذا الوفدي الجبار المؤمن ونتلقن منه دروساً في الوطنية الحقة التي لا تشوبها شائبة وفي التضحية وكيف يجب ان تكون وفي تحمل الآلام والمشقات ومقابلتها بصدر رحب دون ان نجعل لليأس منفذا لقلوبنا .

تالله اننا لفي اشد الحاجة لزيارة امثال هذا البطل الوفدي احد جنود زعيم مصر الاكبر خليفة سعد دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ، وماذا اقول عن ذلك الرجل الذي اتخذ من هذا البيت الخالد مبدأ وعقيدة له :

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً
ان الحياة عقيدة وجهاد

بل وماذا اقول عن اخلاصه ووطنيته وتفانيه في خدمة بلاده حتى يسجن في سبيلها ستة اشهر كاملة قضاها متحملا خلالها الام المرض المضني فصبر وصابر حتى اذا ما انفك عقاله انطلق يجاهد ويكافح مرضياً عنه من وطنه وزعيمه الامين وام المصريين

وتوفيق دياب هو احد افراد المجموعة الكبرى من الشعب المصري النبيل الممثل في وفده الامين وهو كغيره من الجنود البواسل امثال : مكرم . النقراشي . العقاد . الاتربي . سيف النصر وغيرهم من الجنود الذين يأتمرون بامرة قائدهم الاكبر ورافع لواء نهضتهم دولة النحاس باشا .

وفلسطين اذا احتفلت بمقدم البطل دياب فانما تكون بذلك قد عبرت عن ما تكنه له ولمصر وزعيم مصر الامين ووفد مصر من اجلال واحترام

وفلسطين اذا احتفت بمقدم اسد الجهاد فانما تحتفي برمز الرجولة والبطولة والجهاد الحق والوطنية الصادقة والاخلاص الشديد .

وفلسطين اذا استقبلته استقبال الغزاة الفاتحين فلأنه ابن بار من ابناء العروبة ذاد عن قضيتها وبعث الصوت داويا خفاقا بعدالة مطلبها ولانه احد اولئك الرسل الذين كان لهم الفضل في اطفاء جذوة الحرب بين العاهلين العربيين ولن ننسى موقف « جهاده » الاغر يوم مظاهرة يافا الكبرى واضطرابات فلسطين الدامية.

اذا فهما احتفلت فلسطين ، وان شئت فقل سورية الجنوبية ، بمقدم الاستاذ المجاهد دياب فلن توفيه حقه من التقدير والاجلال .

ستصل يااستاذ بسلامة الله لفلسطين وستشاهد بنفسك تلك العملية الخطرة التي اقدمت السلطة الاستعمارية على انفاذها .. انها تريد اجلاء شعب مسالم ابى عن بلاده لكي تسلمها لشذاذ الافاق ومضطهدي الشعوب

ستلمس بنفسك اننا نحن المسؤولون في الدرجة الاولى عن هذه النكبة وسيحدثك اصدقاؤك ومحبوك عن هذه المآسي التي تمثل على مسرح فلسطين تحت ستار الوطنية

ايها المجاهد البطل . اننا بانتظار تشريفك لارض الوطن الغالي للبلاد المقدسة والى اللقاء .

يافا : جمعة صوان

قلقيلية

يوم الشهداء

ما اروعه من يوم طلعت فيه شمسه على فلسطين المنكوبة بشهدائها الابرار الذين تقدموا بنفوسهم ضحية عنها ، ذبحهم الغاشم بظلمه ، فعلقهم على اعواد المشانق وحلل هدر دمهم الطاهر ، لا الذنب اقترفوه الا لانهم دافعوا عن حياض وطنهم التعيس ، فاستحقوا بعينه هذا الجزاء الكبير .

جازاهم وجازى عيالهم الذين هم كلما طلعت عليهم الشمس ، تذكروا لهم مواسياً كان يعزيهم وينفس عن ارواحهم الحزينة شقاء الحياة وغلبها ، ولعلك تتفقدهم الآن ايها العربي فما ترى منهم الا كل حزين خيم البؤس عليه وحام الشقاء حوله وهيا تنا الوطنية وقادتنا — الزعماء يكتفون حيال هذا بأن يطلعوا علينا بكلمات تذكرنا بتقديس يوم ذكراهم ، بينما هم يقضون سحابة هذا اليوم في ارتياد المتنزهات وفي ضروب العبث

فياترى متى نثوب لرشدنا ونعمل للصالح واليوم يوم الجد ؟

الاحتفال بالمولد النبوي

قررت كشافة أسامة القلقيلية الاحتفال العظيم بمولد الرسول الكريم باعث النهضة ومحيي الشريعة الاسلامية احتفالا لائقاً ، حيث تقيم في ليلة المولد بعد صلاة العشاء حفلة سمر تدعو اليها البلدة وفي الصباح تنزل الى المسجد بالبستها الرسمية وتشترك مع الاهالي بسماع قراءة قصة المولد النبوي الشريف كما معلوم في كل عام.

اعاد الله هذا اليوم على الامة الكريمة وهي في حل من هذه القيود ، قيود الاستعمار واليهودية .

المدرسة

سرت اشاعة قوية بأن دائرة المعارف قررت تخصيص مئة جنيه لمدرسة قلقيلية وذلك لبناء غرفتين جديدتين كما قدمت لها بها لجنة المعارف المحلية بضرورة وجودهما ، وخصص المجلس المحلي ايضاً اليها مئة جنيه ، وقد كان أمس موعد حضور مفتش معارف السامرة الاستاذ عفيف افندي المطعوط . لاجتماعه مع وجوه البلد ومباحثتهم في هذا الخصوص لكنه تأخر لسبب قاهر. وقد اصبح الآن من الممكن ايجاد هاتين الغرفتين ، وبذلك تجددت آمالنا أن اولادنا اتقوا شر غائلة الجهل والامية

حول وفد

المؤتمر الاسلامي

لا يعرف الفضل الا ذووه

لا شك أن الذي اتاه الله بسطة من العلم ، واتساعا في المدارك ، يرى الحق ، أحق ان يتبع ، والباطل باطلا يجب أن يجتنب ، ولا نكون مغالين اذا قلنا ان جريدة الدفاع الغراء الفتية هي مثال القول الحق ، والحديث الصدق ، وها نحن نقدم بين يديك أيها القاريء الكريم برهاناً صادقا من أن ما قلناه آنفا ينطبق على هذه الجريدة الغراء واصحابها النبلاء ، لانه منذ ان انشئت ونحن نطالع فيها كل يوم ما يدهشنا من صراحة في الكلام ، وعدالة في المنطق ، واذا كان ذلك كذلك فبشرها بالنجاح وطول البقاء . وقد قيل ، (ومن شب على شيء شاب عليه) واليك ما قرأناه في القطعة الاخيرة من افتتاحية الدفاع عدد ٤٧ تحت عنوان : التطور العظيم في القضية العربية « ولوفد المؤتمر الاسلامي حق علينا ان لا نجزيه الا بما يجب له من الاطراء ، فقد كان له الفضل الاكبر في الامرين : امر حقن الدماء وتحقيق السلام . وامر توجيه الملكين الى سياسة داخلية خارجية متحدة المنازع .

فهل بعد هذا تريد شيئا من جريدة ترى الحق ماثلا امام عينيها ولا تمر عنه مر الكرام ، بل تحمله رافعة لوائه ومشهرة به من حيث أنه حق ، كما انها عند ما ترى ظلما او اجحافا سيحلان بالجزيرة العربية وأهلها تقول للناس احذروا عواقب هذا وقوا أنفسكم منهما ، وجريدة مثل هذه تنشر بأسماء السامرة أيضا لقمينة بأن تكون سفراً بيد كل عربي حيث لا مندوحة عن مطالعتها صباح كل يوم .

ليس القصد من قولنا هذا امتداح الجريدة او التملق لها وانما الذى حدا بنا الى ما تقدم ، هو ، صدف ان وقعت بيدنا جريدة عربية نصف اسبوعية اطلعنا فيها على قطعة بعنوان : شؤون وشجون : وبعد مقدمه ... قالت

« مع ان العالم اجمع يعرف انه عند ما وطئت قدم الوفد جدة اشتعلت نار الحرب بين الامامين وان احدا من المتحاربين لم يسمع صوت الوفد ولم يصغ الى دعائه ودامت الحرب الخ . الى اخر هذا المنطق. أرأيت كيف يكون المنطق ، اما كان من حسن التعقل بقائل هذا القول ان يتركه ، وينصرف الى بحث ومعالجة الامور التي تكون للمصلحة العامة ؟ ونحن لم نقرن ما بين هذين المنطقين الا عملا بالمأثور (وبضدها تتمايز الاشياء)

وقبل ان نختم كلمتنا نقدم اسمى تهانينا لجريدة الدفاع الغراء التي برهنت على انها اهلا للقول الصدق ، والكلام الصراح ؟

يافا — عبد الفتاح جبر
تاجر حبوب

مولد الرسول الكريم

تحتفل جمعية الاصلاح الاسلامية في دارها في محلة ابي كبير بمولد الرسول الاعظم احتفالا يشترك فيه عدد كبير من أهالي تلك المحلة ومن وجوه المدينة . وسيكون خطيب الحفلة الاستاذ الشيخ سليم افندي اليعقوبي « حسان فلسطين » ويعلن عن موعدها وبرنامجها فيما بعد .

***

كتاب مفتوح

حضرة مدير ادارة تسجيل الاراضي العام بالقدس المحترم

جاءنا ما يأتي

نحن الموقعين بذيله ادناه رئيس واعضاء جمعية الشبان في قرية الطيرة واعيان القرية المذكورة التابعة لحيفا نعرض لحضرتكم بما انه يوجد قطعة ارض ضمن اراضي قريتنا الطيرة بموقع باب الجرف واقعة على شاطيء البحر اميرية وهذه الارض مشاعا لعموم اهالي قريتنا الطيرة ومرعى لمواشي القرية المذكورة وممر المواشي قريتنا الى عين الماء التي يردون عليها وان الارض المذكورة ارض صخور ورمل وليست صالحة للزراعة ولا للفلاحة ومنذ اسبوع بلغنا بان اولاد مصطفى الزين بالاتفاق مع مختارين قريتنا باعوا هذه الارض الى الخواجه جميل الابيض وقدموا طلبا الى دائرة تسجيل الاراضي بحيفا لاجل تسجيلها واتمام معاملة البيع واحضروا عمالا واشروا بنقل التراب الاحمر من الاراضي المجاورة لها وبدأوا بفرشه على الصخور والرمال ليبينوا الى مأمور التسجيل بان الارض زراعية ليتمكنوا من تسجيلها ويغدروا حضرة مأمور التسجيل بهذه الحيلة مع ان هذه الارض الانف ذكرها لم تكن ملكا الى اولاد مصطفى الزين بل هي مشاع لعموم اهالي بلدتنا كما ذكرنا سابقاً

لذلك وبيانا للحقيقة اتينا بعريضتنا هذه ملتمسين اجراء الكشف على الارض المار ذكرها واتخاذ الاجراءات اللازمة وتبليغ حضرة مأمور الطابو بحيفا بهذا الخصوص خوفا من المغدورية وتفضلوا [illegible] بقبول تحياتنا الفائقة

١٨ـ٦ـ٣٤

رئيس : يوسف الراشد . نائب : عيسى عبد الرحمن البطل . سكرتير : عبد الله السلمان . عضو : احمد محمد دولول عضو : احمد عبد الحفيظ

عقد قران

عقد في الساعة الثالثة من مساء الخميس عقد قران الاستاذ كامل صالح السوافيري على كريمة الوجيه محمد دبابش في منزل الوجيه ديب افندي سالم سكر بالقرب مسجد العجمي .

وقد حضره جم غفير من وجهاء البلدة وادبائها وتكلم الاستاذ اسماعيل السوافيري ومحمد خالد وغيرهما ممن لا يتسع لذكرهم المجال

فالرفاء والبنين

السكرتير الجديد

عين المستر شامبيون سكرتيراً جديداً في الحكومة ، وحضرته ليس بجديد على فلسطين ، فعندما كان السر رونالد ستورس حاكما للواء الجنوبي ، كان هو مساعداً وكانت المنطقة الخاصة به هي الخليل — بير السبع — غزة

وهو يحسن اللغة العربية وخبير بعادات البدو وتقاليدهم ولذلك امتاز المستر سايمس الذي كان سكرتيرا عاما عند ما عين حاكما على عدن والمستر شامبيون ممن اشتركوا في الوفد الانكليزي الذي عقد المعاهدة الاخيرة مع جلالة الامام يحيي .

لا تصدع في الوزارة الالمانية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اوروبية تمدني بالسلاح . وقالوا انني انا الذي اضرم نيران الثورة السورية . كلا! بل لقد اضرت بي ثورة اخواني اذ اعتقدت فرنسا انني قريبا اثير الشرق كله عليها ، فقامت تساعد عدوتها ومنافستها — اسبانيا — علي . اوالواقع اني كنت ارمي الى تحرير بلادي ، وهو ما اعتبره المثل الاعلى الى اليوم .

« وكنت اثق بفرنسا حين اضطررت الى التسليم مرغماً . فها أنا الان بعيد عن العالم كله ، اتجرع غصص هذه الثقة . لا أرى الا البحر ، والا صخور هذه الجزيرة ، ولا استنشق الاهواء العالماسد . وبلادي ! احملوني اليها اقضي فيها بقية هذا العمر ، ضحية الثقة الخادعة المغررة . احملوني اليها ، الى رمالها ، الى شمسها ، الى هوائها ! قتل الاسبان ابي ، وخسرت رفاقي واخواني ، خسرت ابسل جنودي وفوادي ، فياليت رحت معهم شهيداً . ما نفع هذه العزلة القاتلة ؟ هذا جزاء ثقتي بشرفهم . »

قرأنا ما كتبه الصحفي الفرنسي موروس دي جار عن ثائر مراكش فأحزننا ان يكون مصير أحد ابطال العصر الحاضر هذا المصير المشؤوم . لقد وثق الزعيم بشرف اعدائه ، فتجرع كما يقول غص هذه الثقة ، وهو اليوم في عزلة لا يراه فيها الا صحفي اجنبي بين حين وآخر ، يذكره مجيئه بجماعات الصحفيين الذين اوفدتهم جرائدهم من اميركا وانكلترا والمانيا وفرنسا نفسها ليأخذوا الاحاديث من سيد الريف وهو بين المدافع ، وفي مواقع النصر

ستافسكي المجرم على بطاقة بريد

قالت « دافار » :

احضر احد اعضاء حزب العمال الى قلم تحرير هذه الجريدة بطاقة بريد وصلت اليه من لواز (بولونيا) وقد كتب على وجه منها باللغة الجركونية ما يلي :

ابراهام ستافسكي بريء ، حكم عليه بالاعدام في مدينة القدس المقدسة كنتيجة لافتراءات شنيعة من دائرة البوليس وبعض اللصوص الادنياء الخونة من جمعية العمال اليهودية بمساعدة اللجنة التنفيذية الصهيونية والكيرن هايسود وجرائد دافار ، راس فارت ، هاينت ويورشا نراوندشر . فيا ايها الشعب اليهودي ، الى متى تتحمل هذه الحالة ؟

وعلى الوجه الاخر من البطاقة صورة ستافسكي وقد كتب تحتها : لا تنسوني ! وفي هذه البطاقة ايضا الجمل الاتية :

« افتدوا الاسرى — ساهموا في انقاذ اسرى صهيون »

وقد وزعت الى الان عشرات الالوف من هذه البطاقة في جميع انحاء الدنيا

تتسع لـ ١٨ مليون !

هكذا يقول « صديق » فلسطين الماجور بريكشور الذي زار فلسطين اخيراً : ان فلسطين وشرق الاردن تتسعان لثمانية عشر مليون مهاجر !

أخبار محلية

صنع صناديق الانتخاب

عهد رئيس اللجنة الانتخابية الى السيد حسين شهاب الدين عضو بلديتنا الجديد بصنع اصناف الصناديق الخاصة بالاقتراع وفقاً للشكل الذي عينه فخامة المندوب السامي

لاستقبال ضيف فلسطين

سترسل جمعية الاصلاح في عصيرة الشمالية (نابلس) مندوباً عنها لاستقبال ضيف فلسطين الاستاذ الكبير توفيق بك دياب في محطة اللد وهي تشكر اسرة الدفاع لانها مهدت لتلك الزيارة

محاكمات ادارية

قدم المجدل يوم ٢٠ الجاري حضرة قائمقام قضاء غزة السيد عبد الرزاق قليبو ونظر في عدة مخالفات لقانون البلدية والبوليس والصحة وقد اصدر احكاما مختلفة وقرر براءة البعض منهم ثم عاد الى غزة

١٠ دقائق مطر

امطرت السماء حيفا ١٠ دقائق ، يوم الاربعاء الماضي

قنصل يوناني من اليهود

عينت الحكومة اليونانية الادون آشير ملاخ ، رئيس الحزب الصهيوني في بلاد اليونان ، قنصلا لها في تل ابيب

٢٠ من الوف

في نشرة بوليس حيفا انه القي القبض من جديد على ٢٠ يهوديا دخلوا البلاد بغير تصاريح ، وعثر عليهم البوليس على الساحل

وفر كبير

جاء في بيان الخزينة الاخير أن الايرادات في شهر آذار الماضي بلغت ٢٧٢ر٤٥٤ جنيه ، والنفقات ٤٠٢٠٧٢ فالوفر في الخزينة عن هذا الشهر وحده ٢٠٠ر٥٧ جنيه

وقد بلغ وفر الخزينة من أول نيسان سنة ١٩٣٣ الى ٣١ آذار ١٩٣٤ مبلغ ٦٣٦ر٢٨٠ر١ جنيها

وفي خلال هذا العام بلغت ايرادات الجمارك وحدها ٥٩٨ر٨٦٨ر١ جنيها ، أما مجموع الايرادات فكان ٤٩٢ر٩٨٥ر٣ جنيها ، أما أضخم مبلغ في باب النفقات فكان ٦٠٥ر٤٨٦ جنيهات أنفقت على مصلحة البوليس والسجون مبلغ ٣١٨ر١٧٢ لقوة حدود شرقي الادن !

الى سجن القدس

نقل الى سجن القدس من سجن يافا آبا اخيمائير ورفاقه الثلاثة المحكوم عليهم في قضية الثورة اليهودية

وكالة الدفاع بحيفا

المراجعة بشأن الاعلانات وكل ما يتعلق بالدفاع مع السيد صبحي عبد الخالق بجانب مكتب المحامي نجيب الحكيم تلفون ٢٧٩ حيفا

مثل في التضحية

هكذا يكون الرجل النزيه

ارسل الينا الوجيه الفاضل السيد حسن الدرهلي الكتاب التالي :

حضرة . . .

كنت رشحت نفسي عن المنطقة الخامسة وقدمت اوراق الترشيح الى حضرة مأمور الانتخاب . وبما ان السيد عبد الرؤوف البيطار قد رشح نفسه هو ايضاً لذات المنطقة ، وحفظاً للصداقة التي تربط آل الدرهلي بآل البيطار الكرام ، ونزولا على الرغبة التي ابداها سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا اتنازل عن حقي في الترشيح للسيد البيطار .

كما انني اشكر مواطني الكرام الذين اولوني ثقتهم معتذراً لهم عن تنازلي هذا وواثقاً من ان السيد البيطار سيقوم بتأدية الواجبات التي تتطلبها منطقتنا من عناية وتحسين واصلاح الخ .. واعداً اياهم ان اقوم بخدمة البلدة سواء كنت داخل البلدية او خارجها .

هذا واني اهنيء حضرات الاعضاء الذين فازوا بالتزكية آملا من بقية الاعضاء في المناطق المتنافس عليها ، ان يحذوا حذوي حفظاً لجمع الكلمة وتفادياً من الانقسامات متمنياً لمدينتنا عن يد هيئة المجلس الجديد كل تقدم وعمران

حسن ابراهيم الدرهلي

(الدفاع) هذا مثل من المروءة والشهامة عرف بهما الوجيه الفاضل حسن افندي الدرهلي . والدفاع يحيي في هذا الرجل النزيه موقفه الطيب ويرجو ان لا يحرم البلد من خدماته . ويثني على سعادة عاصم بك السعيد نصيحته الخالصة اطيب الثناء .

هل تعلم ؟

كان عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين في شهر نيسان فقط

٢٥٨٢ مهاجرا

جمعية الارشاد الاسلامية في غزه

جاءنا ما يأتي

عقد في يوم الاثنين اجتماع حضره كثير من علماء الدين والمحامين والاطباء وقرروا تأسيس جمعية باسم (جمعية الارشاد الاسلامية) لتنشر آداب الدين الحنيف . وانتخب السادة الشيخ حسين العلمي رئيساً والشيخ عثمان الطباع وخليل العلمي نائبان للرئيس والشيخ حسين الشوا سكرتيراً والشيخ محمد عواد الناوجي كاتب والشيخ ابراهيم عاشور امين الصندق والحاج احمد الشوا وهاشم الفيداوي وزكي ابو السعود وعمر بسيسو وشاكر العلمي وحسن معروف اعضاء . وسيقدم قانون الجمعية للتصديق عليه . وانا نرجو ان تعمل الجمعية على المحافظة على الدين الحنيف وانا نتمنى لها كل توفيق ونجاح .

السكرتير : حسين الشوا

الامير عبد الله هل وقع اتفاقية جديدة

نشرت (دوارهايوم) لمراسلها الخاص في لندن ما يلي :

سيقيم وزير المستعمرات حفلة عظيمة احتفاء بالامير يوم ٢٦ الجاري باسم الحكومة الانكليزية ، وستكون هذه الحفلة في قصر لانكستر

وسيزور الامير خلال هذا الاسبوع والاسبوع الذي بعده مصانع بناء السفن الحربية في بورتسماوث ، ويشهد مناورات الطيارات الحربية ويزور حديقة الحيوانات .

وفي اليوم الخامس من الشهر القادم تقام له حفلة عظيمة في قصر بانسيون

وفي اليوم السابع منه تنتهي مدة زيارته لانكلترا ، وقد نشرت الديلي اكسبرس ان اتفاقية جديدة وقعت مع الامير ، مؤلفة من ثلاثة بنود خاصة بتعبيد طرق وانشاء محطات للمواصلات الجوية ومد مواسير البترول العراقي في اراضي شرقي الاردن

دسائس الهستدروت

في يوم السبت الماضي ذهب عاملان يهوديان من عمال الهستدروت من ملبس الى قرية العباسية فاجتمعوا ببعض العمال العرب الذين يشتغلون في ملبس واتفقوا معهم على تشكيل فرع للهستدروت في العباسية حتى ترتفع اجور العمال العرب وتقل ساعات عملهم وان يسجلوا انفسهم في مركز الجمعية في تل ابيب . ظن المخاتير ولهم الحق في ذلك ان في المسألة دسيسة يهودية او شيوعية فاخبروا نقطة بوليس بيت دجن فجاء الشاويش مصباح ومعه بوليس وقبض على ثمانية من العمال نذكر منهم علي نواة وعطي وحامد سعيد خير الدين . واخذهم لمركز بيت دجن ثم اطلق سراحهم وفي اليوم الثاني جاء عاملان آخران للعباسية احدهما يهودي والاخر عربي فوقع شغب في القرية وضرب العصى بين المخاتير والعمال وكاد يتسع الخرق لولا ان تلافى البوليس ذلك ونحن نلفت نظر هيئاتنا الوطنية لنشاط الهستدروت الفجائي ونرجوها ان تهتم للامر .

ازمة المدارس

قال مراسلنا في المجدل :

قدم المجدل المستر بومن مدير معارف فلسطين في زيارة تفتيشية على المدرسة الاميرية ، وقد سر كثيراً لما شاهده من تنظيم المدرسة وحسن ادارتها ونظافة طلابها واجتهادهم والفضل في ذلك يرجع الى عناية مدير تلك المدرسة وأساتذتها المحترمين

وبمناسبة زيارة مدير المعارف نلفت نظر حضرته الى كثرة الطلاب الذين يريدون الالتحاق بالمدرسة في هذا العام وقد بلغ عددهم نحو (٥٠٠) طالب ! ولكن لا يتسنى الا لعدد ضئيل منهم الالتحاق بالمدرسة لضيقها العمراني وقلة عدد اساتذتها ! ! وبذلك يبقى القسم الا كبر يتسكع في الشوارع والازقة ! ! فهل لادارة المعارف ان تهتم بهذه المسألة وتتلطف ، بتعيين معلماً آخر لهذه المدرسة لمساعدة باقي الاساتذة . وهل للمجلس البلدي الموقر ان يتفضل ببناء غرفة جديدة للمدرسة في هذا العام حتى نرى اعماله الجيدة التي ينتظرها كل مجدلي بفارغ الصبر — انا لمنتظرون .

بيان

عن تعطيل مجلة الشباب

فوجيء الرأى العام بنبأ تعطيل مجلة « الشباب » التي يصدرها في القدس الشاب الاديب الاستاذ اميل الغوري ، عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي — الامر الذى كان له أسوأ الأثر في النفوس !

وقد أباحت جميع حكومات العالم حرية الرأي ، ولم يرد فيما ورد في المجلة مايوجب التعطيل والاغلاق !

ولذلك فان مكتب الشباب يعلن استنكاره العظيم لهذه الخطط التي تصطنعها السلطة ، لكم الافواه والضغط على حرية الصحافة والرأي العام ، وهو ينتظر بفروغ صبر أن تعدل السلطة عن خطتها في تعطيل مجلة الشباب نهدئة للافكار !

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي

محمد يعقوب الغصين

« لاسامية » انكليزية

يمنعونها من يصدون الهجرة ؟!

نشرت « ها آرتس » لمراسلها الخاص في لندن الخبر التالي :

في الاجتماعات التي عقدت يوم الاربعاء للاحتجاج على تحديد الهجرة الى فلسطين ، تليت خطب شديدة اللهجة كانت اشدها خطبة اللورد كونشورني ستراوبوجي قال فيها : « ان سياسة تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين ان هي الا « صورة لا سامية انكليزية » ، لا بل هي الاجنون » !

١٨ مليون نسمة

تتسع لها فلسطين الكبرى !

وخطب الماجور بكتور بعد عودته من زيارته الاخيرة لفلسطين فصرح بان ميناء حيفا سيكون له من الاهمية اكثر ما لميناء الاسكندرية ، وسيكون الباب الوحيد لانكلترا الى الهند

ثم قال : « ان فلسطين وشرقي الاردن تتسعان معاً لنحو ١٨ مليون من السكان .

وحمل هذا الخطيب هو الآخر على الحكومة الانكليزية ، ثم طلب من اليهود ان يخلدوا الى السكون حتى لا يثيروا كراهية العرب …

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بنابلس

٩ ربيع اول سنة ١٣٥٣

٢١ — ٦ — ٣٤

بما ان محكمة شرعية نابلس كانت بتاريخ ١٩ ذي الحجة سنة ٣٥٢ و ٣ — ٤ — ٣٤ حجرت على القاصر خليل بن المرحوم عبد اللطيف افندي النابلسي لسفهه وتبذيره وتبلغ ذلك بتاريخ ٥ محرم سنة ٣٥٣ و ١٩ — ٤ — ٣٤ واصبح قطعياً واعلنت ذلك في جرائد عربية وعبرية وانكليزية وقد فهم الآن ان المحجور عليه المذكور يتجول في فلسطين محاولا اغفال بعض الناس بالاستدانة او بيع بعض املاكه لهم وابتزاز اموالهم وبما ان تصرفاته غير نافذة لذلك وبالطلب من الاوصياء تنسب الموافقة على اعلانه حسب الاقتضاء تحذيراً للعموم من ضياع اموالهم

قاضي نابلس الشرعي

موسى البديري

صاعقة تنزل بفلسطين وفاة شيخ من شيوخ الوطن

حمل البرق الينا هذا التلغراف :

« تنعي اللجنة التنفيذية اليكم بعلء الاسف فقيد البلاد المرحوم الحاج توفيق افندي حماد نائب رئيس الوفد العربي الفلسطيني . ويحتفل بتشييع جثمانه الطاهر اليوم بعد العصر بنابلس »

« الدفاع » هول ينزل بساحة الوطن العزيز ، بموت شيخ من شيوخه ، وعلم من أعلامه ، وامين من امنائه . كان رحمه الله باراً تقياً ، صادق الوجاهة ، مخلصاً لبلاده ، نزيهاً ، عف اللسان ، طاهر القلب . وهو من بقية ذلك السلف الطيب الصالح.

توفي رحمه الله والوطن في اشد الحاجة الى امثاله العاملين الصامتين ، والبلاد في ازمتها ، بل في اشد ماعرفت من ازمات ، وهكذا النوائب تتوالى ، والشدائد تأتي وراء بعضها بعضاً ، يسقط العامل إثر العامل ، والعدو يستعد ، والبلاد في عذاب.

كان رحمه الله داعية لوفاق وهاتفاً بوحدة . وهذه وصية يتركها من بعده الى مواطنيه : لم الشعث ، وتوحيد الكلمة ، وتنظيم الصفوف . فالرض الفقيد العزيز بتحقيق امنيته التي طالما سعى اليها ، وبذل الجهود .

ولك ، يافقيد الصلاح والتقوى ، يافقيد الاخلاق العالية ، والادب الكريم — لك رحمة الله الواسعة ، ولذويك وآلك واخوانك والبلد ، العزاء والصبر الجميل .

نعي الفقيد الراحل

تلقى مأمور اوقاف يافا من مأمور اوقاف نابلس نبأ تلفونياً بنعي وفاة سعادة الوجيه الكبير المرحوم الحاج توفيق افندي حماد رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية فيها ونائب رئيس الوفد الفلسطيني الاول الى بلاد الانكليز وعضو المؤتمرات العربية الفلسطينية كافة وزعيم لواء نابلس وماكاد خبر نعيه ينشر في يافا حتى جزع له القوم وعلتهم الحزن والاسى على الراحل الكريم . وقد نعي من على المآذن وسافر أمس وفد من اعضاء مكتب الشباب الى نابلس مؤلفاً من السادة يعقوب الغصين ، صليبا عريضة ، سليم عبد الرحمن ، سعيد الخليل للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد الراحل . وسافر ايضاً للغاية نفسها الوجيه الفاضل الحاج يوسف افندي عاشور بصفته الشخصية ونائبا عن الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر

برقية النعي الصادع

وردت على مكتب مؤتمر الشباب والجمعية الاسلامية المسيحية من مكتب اللجنة التنفيذية في القدس البرقية الاتية : تنعي اللجنة اليكم بعلء الاسف فقيد البلاد المرحوم الحاج توفيق افندي حماد نائب رئيس الوفد العربي الفلسطيني . يحتفل بتشييع جثمانه الطاهر اليوم (الخميس) بعد العصر في نابلس

الدورة الجزائية

تعقد المحكمة المركزية جلستها صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ الجاري وتنظر في القضايا الاتية :

— عبد الرحمن حسن سمور من الاطرون بتهمة احتيال وذلك أنه احتال على المشتكية خديجة احمد وأخذ منها مبلغ تسعة جنيهات ونصف

— مصطفى قاسم محمد صالح الياسيني من قرية دير ياسين بتهمة احتيال لانه ابتز من المشتكي محمد اسماعيل بيبي مبلغ جنيهين ونصف .

هذا علاوة عن القضايا التي ذكرناها في عدد ماض . وتعقد المحكمة جلستها صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ الجاري وتنظر في القضايا الآتية :

— محمود علي موسى من عرب القطاطوة بتهمة السرقة ليلا وذلك أنه دخل بيت مريم بنت خليل معروف وسرق منه براقع ومصاغ ذهباً وفضة.

— احمد محمود علي من قرية القباب وصابر بن عيسى محمود علي من القرية نفسها بتهمة ضرب وجرح وذلك أنهما ضربا وجرحا بالاتفاق والاشتراك المشتكي شحادة احمد ابراهيم

— احمد موسى درويش من قرية المالحة بتهمة ضرب وجرح وذلك أنه جرح المشتكي دعسان بن سلامه عمر في قرية يازور بأن ضربه بالعصا على رأسه

— الاب فليب فرنسيس تلتاكيا رئيس دير رافات في قضاء الرملة بتهمة انتهاك حرمة المحاكم والحط من كرامة حاكم الصلح بقوله « هل هذا عدل ؟ الاجدر بأبي عرقوب (أى خصمه) أن يجلس مكان الحاكم ويعطي الحكم بنفسه »

لا اهلا ولا ؟!

قالت « دافار » :

وصل الى فلسطين يوم الاربعاء الادون حايم كوغيروفسكي من مؤسسي الحالوتس غير القانونيين — اي الذين لاينتمون للجمعية الصهيونية — ومن زعماء حزب الاتحاد ، وقد سبق لهذا الادون انه اقام في السجن عشر سنوات نفي بعدها من بولونيا فجاء الى « ارض اسرائيل » ارض المنفيين الذين تلفظهم بلاد الدنيا . . .

القرض الفلسطيني

في مجلس اللوردات

قرىء مشروع قانون القرض الفلسطيني يوم الاربعاء الماضي القراءة الاولى في مجلس اللوردات

أما لهذا الليل من آخر؟

للوجيه علي افندي محمود الشيخ علي عدة بيارات في يافا احداها تقع على طريق سلمة بجوار محلة نبي شمعان اليهودية، وبسبب قرب هذه البيارة من الاماكن اليهودية وتمسك صاحبها بها هازئاً بالمغريات والوسائط العديدة التي يتخذها اليهود ليبيعها لهم، ما يزال ممتنعاً عن البيع، ولهذا اخذوا يعتدون بكثرة على اشجاره ؟ منها انهم هاجموه وعائلته في داره في هذه البيارة في ثورة ١٩٢٩ واحرقوا أثاثه وكادوا يفتكون بالاطفال والنساء لولا ان انجدتهم فرقة من الجيش الانكليزي في ذلك الوقت.

وحدث منذ اسبوع ان هاجم اليهود البياري وطعنوه بالسكين فنجا منهم، ولما كثرت تعدياتهم اضطر ان يكتب لسعادة حاكم اللواء. ونحن ننشر صورة كتابه ففيه ما يغنينا عن كل تعليق.

سعادة حاكم اللواء الجنوبي بيافا

المحترم، سيدي:

١ — ان لي بيارة مشجرة باشجار مثمرة ومحاطة بسياج واقعة على طريق سلمة بجوار محلة نبي شمعان

٢ — يوجد قطعة ارض عائدة لبلدية تل ابيب كائنة شمالي البيارة يتخذها اهل المحلة المذكورة ملعباً لكرة القدم

٣ — في كل يوم وفي كل ساعة من ساعات النهار يعتدي اللاعبون من اهل المحلة المذكورة على البيارة وعلى البياري ويدخلون البيارة عنوة ويتلفون الشجر والمزروعات والاثمار ويكسرون سياج البيارة بحجة ان الكرة وقعت في البيارة وانهم يريدون استردادها. وتكرر عمليتهم هذه مراراً عن قصد او غير قصد حتى اصبحت اعتقد جازما بان غايتهم اتلاف البيارة وارغامي على تركها او بيعها لليهود وكثيراً ما هددوا البياري وضربوه

٤ — ان من الصعب جداً يا سعادة الحاكم اقامة دعوى على كل فرد منهم في كل مرة يقع فيها الاعتداء والاكثر صعوبة من ذلك اثبات جرائمهم المتكررة لان ذلك يقتضي استحضار شهود واسكانهم في البيارة بصورة دائمة وعلاوة على ذلك يتعذر على معرفة اسماء المعتدين لتقديم الشكوى بحقهم لان من عاداتهم ان يتعصبوا لبعضهم ويكتموا اسماءهم ولا يمكنني ان اعترض اي واحد منهم خشية الاهانة والتعدي على من جانبهم

٥ — ان دوام هذا الحال يا سعادة الحاكم معناه عدم اعتناء هؤلاء الجماعة في سلطة الحكومة وعدم احترامهم لسلطة القانون وحرمة الناس في اموالهم وارواحهم.

٦ — اعتقد يا سعادة الحاكم انه ليس من مصلحة الامن العام ان اتصدى بنفسي ومساعدة اهلي وأقاربي لمقابلة هذه الاعتداءات لانه ينتج عن ذلك ما لا تحمد عقباه. كما انه من الصعب السكوت على هذه الفظائع الوقحة وهذا التعدي الجريء

٧ — كثيراً ما يكون في البيارة نساء مسلمات فدخول هؤلاء الاشخاص عنوة وفي كل آن فيه انتهاك لحرمتنا وقد وصلت بهم الجرأة ان يشهروا السكين على البياري محمد ابوزيد حتى ان المذكور اصبح خائفاً ويلح في ترك الشغل ولم اجد من يقوم بعمله غيره للسبب نفسه

لذلك التمس من سعادتكم اتخاذ الاجراءات الفعالة لوضع حد لهذه التعديات وتفضلوا بقبول احترامي

١٩—٦—٣٤

علي محمود الشيخ علي

من يافا

صورة لسعادة مدير الامن العام بالقدس

صورة لسعادة مدير البوليس يافا

(الدفاع): نضع هذه الحوادث وهذا التحرير امام الرأي العام وأمام سمع الحكومة وبصرها لنرى ما هي الاجراءات التي تتخذها ضد من يعكرون الامن ويزعجون السكان ولنا للموضوع عودة.

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

تصريح لسعادة رئيس بلدية يافا

أفضى سعادة عاصم بك السعيد رئيس مجلسنا البلدي بتصريح للصحفيين عن الاسباب التي جعلته يتأكد بأن الاستاذ الشيخ سليمان الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية هو الذي دفع مدير جريدته خالد افندي الفرخ ليرشح نفسه عن منطقة النزهة فقال:

كان الوجيهان مصطفى افندي الصوراني وعلي افندي المستقيم في مكتبي لاشغال تتعلق بالبلدية وقد حضر اثناء وجودهما في مكتبي الوجيه حسين افندي شهاب الدين وتطرق البحث الى الانتخابات، فقال حسين افندي أنه لام السيد خالد الفرخ على ترشيح نفسه عن منطقة النزهة وقال له أن سكان يافا يحترمون رئيسهم ويقدرون أعماله الجليلة وخدماته التي قام بها فأجابه خالد افندي أنه دخل المعمعة مدفوعا من أستاذه مع علمه بحراجة مركزه ولا يسعه معارضته وهو مدير جريدته.

مرض رئيس تحرير الدفاع

الم بالاستاذ سامي بك السراج رئيس تحرير هذه الجريدة مرض الزمه الفراش وقد اشار عليه طبيبه بالاخلاد الى الراحة يومين وترك مهام العمل حتى يسترجع قواه ويستعيد نشاطه.

واننا نشكر اصدقاء الاستاذ الكثيرين الذين جاءوا مستفسرين عن صحته ونطمئنهم بقرب عودته الى ميدان الجهاد الوطني انشاء الله

الاستاذ حربي الايوبي

بارح يافا امس الاستاذ حربي افندي الايوبي سكرتير المجلس البلدي متوجهاً الى سوريا ليعود فيها شقيقه الاستاذ صبحي الايوبي الذي سبقه اليها قصد الاستشفاء رافقته السلامة.

في انتخابات بلدية غزة

مبدأ هذه الجريدة أن تقف من انتخابات البلديات موقف الحيدة المطلقة. من هذا انها طلبت الى مراسليها في أن يكونوا كذلك، من جماعات المرشحين. وقد وقع لغط في انتخابات في غزة نعتقد انه نجم عن سوء تفاهم، فكلا الجماعتين في هذه المدينة تحرص على الوفاق والوحدة. ويقوم مراسلنا في غزة لذلك مقام المحايد، يحرص كل الحرص على ايراد الانباء دون اظهار الميل — وان كان ميله الشخصي يتجه ناحية ما. والدفاع يرجوه ان يظل كذلك، فيقتصر على ذكر الخبر دون تعليق عليه. ولولا خوف الشقاق لرحبنا مثل جرائد الدنيا بآراء الفريقين تبرز على صفحات الجريدة — على أن تكون في لغة بريئة حكيمة غاية هذه الجريدة ان يفوز العاملون لخير بلادهم، ولا تؤيد فريقاً دون آخر، بل هي للجميع على السواء.

الاستعدادات الهائلة للاحتفال بالمولد النبوي

عكا في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — بدأت الوفود تفد منذ اليوم الى مدينة عكا للاحتفال بمولد الرسول الاعظم محمد بن عبد الله «صلعم» وقد أخذ العكيون بالاستعدادات الهائلة والداخل لمدينة عكا يحسبها عاصمة لكثرة الاعلام العربية التي تخفق فيها وقد أنيرت المدينة بالكهرباء وقد حضر خصيصاً من لبنان الشاعران الزجليان السيد يوسف حاتم والسيد عباس نجم الحوماني، والخلاصة ان الحفلة ستكون هذا العام حفلة رائعة لم يسبق لها مثيل.

عكا ترحب بضيف فلسطين العظيم

اجتمع فريق من وجهاء المدينة وشبابها المتحمس وقرروا فيما بينهم دعوة الاستاذ المجاهد لزيارة مدينة عكا وقد كلفوني ان اطلب من جريدة الدفاع أن تكون الواسطة بين العكيين وبين الاستاذ المجاهد لاقناعه بضرورة زيارة مدينة صلاح الدين الايوبي. ولنا أمل وطيد بأن يلبي الاستاذ دياب دعوة العكيين الذين يحملون له في قلوبهم كل تجلة واحترام.

عقد قران أديبين فاضلين

حيفا في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص:

عقد اول امس قران السيد سعيد حتحوت الموظف بشركة بترول العراق بحيفا على كريمة الاستاذ عبد الله افندي يحيى امام الناصرة ضمت نخبة طيبة من وجوه واعيان البلاد

— وعقد قران السيد محمد علي لوز الله على كريمة الوجيه رشيد افندي الداغ وقد اقتصر عقد القران على الاهل بمناسبة وفاة عميدي العائلة المرحومين الحاج امين نور الله ومنيف نور الله

تهريب عشرين مهاجراً بحراً

حيفا في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — ذكرنا امس وقبله خبر تهريب اليهود على شواطىء البحر بالعشرات، وقد قبض البوليس ليلة امس على عشرين يهودياً مهربين نزل قسم منهم شاطىء تل الشوك وقد اودعوا النظارة للتحقيق معهم والعمل لارجاعهم الى بلادهم!

تصديق ميزانية بلدية حيفا

صودق على ميزانية بلدية حيفا بعد تعديلات طفيفة تشهد لحضرات اعضاء اللجنة بالمجهودات المشكورة التي نظموها وقاموا باعبائها، وقد بلغت واردات البلدية هذا العام ٦٣٨٦٩ جنيهاً يضاف الى ذلك المال المدور من السنة السابقة وقدره ١٢٨٠٠ جنيهاً فيكون المجموع عن السنتين ٧٦٦٦٩ جنيهاً تقريباً

عودة مفتش بوليس اللواء الشمالي

عاد مفتش بوليس اللواء الشمالي بدوي افندي المصري بحيفا من اجازته في مصر وقد استقبل استقبالا يليق بما له من مكانة في نفوس عارفيه وبما يتمتع به من اخلاق فاضلة وحب عمل الخير. وقد استلم اليوم زمام العمل

دعوة المندوب السامي لالقاء خطاب

سيحضر فخامة المندوب السامي يوم ٢٥ حزيران الى حيفا تلبية للدعوة وجهها اليه وجهاء وأعيان البلد في نوكاندة الهسبيس الالماني على جبل الكرمل وسيلقي خطابا بعد ظهر ذلك اليوم عن المدرسة الصناعية التي ستنشأ قريباً قرب فابريقة السكة — طريق عكا.

وقد فهمت أنه سيكون صباح يوم الاثنين في قرية ابو سنان التابعة لعكا بدعوة من الدروز هناك

هذا هو الاحسان وهؤلاء رجاله

بيروت في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص: قصد في الاسبوع الماضي الى دائرة كاتب عدل بيروت حضرة الثري المعروف مصطفى بك عز الدين وسجل لديها وصية. ومنها يترك بعد وفاته: مئتي الف ليرا للكعبة المشرفة والحرم الشريف وإصلاح الطرق المؤدية اليهما واقامة دار للضيافة هناك والمئة الالف الاخرى خصصها لعمل الاحسان

وقد اختار هذا المحسن الكبير حضرة الاستاذ سامي بك الصلح رئيس محكمة الجنايات الاول منفذاً لهذه الوصية وقد اجتمعت بحضرة الرئيس وسألته عن صحة هذه الوصية فأكدها لي بارك الله بمصطفى عز الدين:

مراسلو الصحف العربية

يرحبون بضيف فلسطين

القدس في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — أرسل مراسلو الصحف العربية في القدس الى الاستاذ توفيق دياب البرقية التالية:

«الاستاذ المجاهد توفيق دياب — مصر مراسلو الصحف العربية بالقدس يرحبون بحضرتكم أجل ترحيب

الدفاع — شكري قطينه. فلسطين — فرح صائغ. الجامعة الاسلامية — رشاد ابو غربية.

المولد النبوي الشريف

ابلغنا المجلس الاسلامي الاعلى ان مولد سيد البشر سيصادف يوم الاحد الواقع ٢٤ حزيران الجاري اعاده على الامة العربية وهي رائعة في استقلالها متمتعة بحريتها.

شركة السينما الوطنية الفلسطينية

قابل الجمهور العربي خبر تجديد الاكتتاب باسهم شركة السينما الوطنية الفلسطينية بالارتياح والسرور مما يدل دلالة قاطعة على أن الاقبال على شراء أسهم هذه الشركة سيكون عظيما جداً. وقد سألني كثيرون من الاصدقاء عن فائدة هذه الشركة وهل باستطاعتها مضاربة الشركات اليهودية ؟ فأكدت له إن لفلسطين اكبر فائدة منها ولو لم يكن هناك من فائدة سوى ردع الشاب العربي والسيدة العربية عن ارتياد دور السينما اليهودية لكفاها فائدة، أما القول عن استطاعتها مضاربة شركات السينما اليهودية فهذا أمر لا يحتاج الى برهان، لان نظرة واحدة على دور السينما اليهودية يتأكد منها أن الاكثرية الساحقة من المتفرجين هم من العرب، اذاً فلابد للوطنيين من تنشيط هذه الشركة بتغطية اسهمها بسرعة، لتستعد هي من ناحيتها للعمل المطلوب منها. والاكتتابات تقبل في البنك العربي بالقدس وفروعه في حيفا ويافا وعمان، وفي البنك الزراعي وفروعه أو في مركز شركة السينما الفلسطينية الوطنية المحدودة رقم صندوق البريد: ٤٧٧ — القدس

كارثة في باخرة المانية

القاهرة في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص

— اصطدمت الباخرة برسلن من أفخر البواخر الالمانية بصخرة بسبب الضباب فتمزق هيكلها ومالت الى أحد الجوانب فأوقعت هذه الكارثة الرعب في قلوب ألفاً من ركابها من الالمان وقد غرقت الباخرة بعد أن غرقت امرأتان.

نابلس تشيع شيخها الراحل الكبير

نابلس في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — فزعت امس مدينة نابلس لنبأ وفاة شيخها البار، ورجلها الاوحد المجاهد الكبير، والوطني الصادق المرحوم المبرور الحاج توفيق افندي حماد. فقد توفي رحمه الله امس في القدس بالمستشفى الالماني على اثر مرض اصابه منذ يومين. وما وصل نبأ الفاجعة حتى هرع وجهاء المدينة ورجال الحركة الوطنية فيها بالسيارات الى القدس وفي صباح اليوم نعاه من فوق المآذن المؤذنون وذهب رتل من السيارات يبلغ عدده خمسين سيارة الى (اللبن) عن طريق القدس لاستقبال جثمان الفقيد الراحل

رتل السيارات الى نابلس

وفي الساعة العاشرة وصل رتل من السيارات وفي مقدمته سيارة الفقيد حاملة جثمانه الطاهر. وبوصوله سار رتل منها الى نابلس وكان عدده يزيد على [illegible] تتقدمها سيارة الفقيد الى بيت الحاج عمر افندي حماد حيث كانت الجموع الغفيرة هناك بالانتظار وقد تألفت لجنة من رجال الحركة الوطنية وعقدت اجتماعاً في دائرة الاوقاف رتبت فيه برنامج تشييع الجنازة [illegible] الأردن وسوريا ومصر تنعى الراحل الكريم

وفي الساعة الثالثة والنصف صلي صلاة العصر في الجامع الكبير على الفقيد وقد غص المسجد على رحبه بالمصلين وبعد انتهاء الصلاة ابنه كل من [illegible] الشيخ عبد الحميد افندي السايح وفضيلة الشيخ محمد افندي السطامي والسيد فريد فخر الدين والاستاذ احمد افندي الحنبلي وخرج الموكب من المسجد على هذا الترتيب

ترتيب الموكب

فرقة كشافة خالد بن الوليد وكشافة مدرسة النجاح الوطنية [illegible] وقد حملتا النعش. ثم فريق من الجند البوليس للمحافظة على النظام [illegible] لحرس البلدية ويتقدم النعش طلبة المدارس وحاكم المدينة واصحاب [illegible] بلدية نابلس وسعادة نائب المجلس الاسلامي الاعلى، وسعادة رئيس بلدية [illegible] وسعادة نائب رئيس اللجنة التنفيذية وقائمقام المدينة ومشايخها [illegible] الاشراف.

وفود البلاد

الوفود: وفد مؤتمر الشباب، ووفد القدس وحيفا ويافا [illegible] وبيسان وعكا وغزة وأمراء عرب المساعيد ووفود القرى المجاورة

العلماء: رجال الطرق الدينية، ارؤساء [illegible] من جميع [illegible] رؤساء بلديات فلسطين ووفود من الاندية الوطنية من جميع [illegible]

سير الموكب الجليل

وسار الموكب على هذا الترتيب من شارع [illegible] حتى الشارع العام. وقد كان مشهد سير الجنازة عظيما جداً حتى تعسر السير في الشوارع لكثرة الازدحام. وغصت اسطحة المنازل بالسيدات اللاتي كن يودعن الراحل الكريم بدموعهن حتى المقبرة.

وهناك ووري الراحل الكريم وأخذت له فرق الكشافة تحية الوداع بين الزفرات الحارة والوداع المؤلم.

عزاء الوفود وعودتها

وفي الساعة السادسة اخذت الوفود تعزي آل الفقيد [illegible]

جلالة الامام يرد على [illegible]

القاهرة في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — على أثر ما ذكره مستر فلبي في صحيفة الديلي ميل عن المعاهدة التي عقدت بين جلالة ابن السعود وجلالة الامام أرسل جماعة من اليمانيين برقية الى جلالته يصفون له قول فلبي عن المعاهدة بأنها «حماية مقنعة» أجاب جلالته برقياً: لا شيء مما أشيع [illegible] المعاهدة الشريفة العالية، وسلام الله عليكم»

زعيم سوريا يصاب بنازلة وقاه الله منها

اصيب الزعيم ابراهيم بك هنانو بنازلة صدرية شديدة ارتفعت معها درجة حرارته، وأسرعت نبضات قلبه حتى بلغت ١٢٠ في الدقيقة.

حلب تغضب لاخبار سوريا وتضرب

أضربت حلب أمس احتجاجا على الاحكام التي صدرت على الوطنيين

فزع فرنسا من تعاون المانيا وايطاليا

قابل سفير فرنسا في روما السنيور سوفتش وكيل الخارجية الايطالية، فاستعلم منه عن اجتماع هتلر بموسوليني، فاجابه سوفتش انهما بحثا استقلال [illegible] ونزع السلاح وعودة المانيا الى عصبة الامم. واكد له ان تعاون [illegible] خير ضمان للسلام.

الحكومة اليونانية تنشىء مسجدا في أثينا

القاهرة في ٢١ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — عرضت الحكومة اليونانية على مجلس النواب مشروع قانون لاستملاك قطعة أرض ليشيد عليها مسجد على نفقة الحكومة، وسيضع حجر الاساس جلالة الملك فؤاد عند زيارته المقبلة.

في السياسة السورية

الحالة المرهقة التي تعانيها البلاد

بحث ممتع قيم — بقلم كاتب فاضل

ان هذه الاقطار العربية، التي مزقتها العصور الاخيرة تمزيقاً فظيعاً ما كادت تنتح ابصارها للحياة الصحيحة حتى فوجىء معظمها — او كلها — بالسياسة الاوربية الغاشمة التي ما تنتأ تدس في بعضها الدسائس العظيمة فتعرقل سبيلها الى الحياة السعيدة وتقض مضاجعها قضاً والتي مالت على ما احتلته منها كل الميل فبالغت في تمزيقها وتجزئتها حتى وصلت بهذه الاساليب البغيضة الى القرى والدساكر فبثت فيها من سموم التفرقة — باسم السياسة الطائفية — ما انتشر حتى بين سكان البيت الواحد !..

واذا كان لهذه السياسة الاستعمارية الغاشمة من صدى سلبي في الاقطار العربية فانما هو هذه اليقظة العامرة التي نشاهدها في اقطاب النهضة العربية الذين اوصلتهم التجارب الى الاخذ باسباب الوحدة العربية بواسطة الشعور القومي العام، فاخذوا بالدعاية لهذه الفكرة التي اصبحت فيهم عقيدة، وانتقلت منهم الى الناشئين، فتهافتوا على الايمان بها ايماناً جعلنا نطمئن الى ان الوحدة العربية الشعورية كائنة لا محالة، وانها في قليل من السنين المقبلة ستكون عامة في الجزيرة وشمال افريقيا، ومتى تمت هذه الوحدة الفكرية وعمت الشبان المثقفين والشابات المثقفات ايقن الزمن حينئذ بضرورة الوحدة السياسية على شكل من الاشكال التي تتلاءم مع الطبائع والعادات والرغبات التي بينها بعض الخلاف

فبناء على هذه الوحدة القومية الفكرية نتقدم الى السادة افراد اسرة الدفاع الاغر طالبين منهم ان يفرغوا لنا بعض حقولها لندون فيها ملاحظاتنا على الحوادث التي حدثت وتحدث في سوريا ايام الوزارة التاجية التي فوجىء السوريون مفاجأة بتأليفها من الشيخ تاج الدين الحسني والاشخاص الذين اعلنت اسماؤهم حين التأليف

لجأنا اليكم بصفتكم جيراننا «سياسياً» واخواننا وطنية وقوميا — بعد ان قضت دمشق نحواً من عام وصوت الصحافة الوطنية مخنوق فيها حتى ان الصحف المعتدله — في اعة رجال الانتداب — امست مهددة بالتعطيل اذا هي ثابرت على اعتدالها ولم تحرق البخور في مدح الحكومة التاجية كذبا وزوراً وبهتانا

وكان في الصحف اللبنانية بعض الفرج ينفس به السوري المكروب كربه فاذا بالمفوضية الفرنسية في بيروت تحظر عليها كل بحث يسيء الى الرجال المسؤولين في سوريا وخاصة فيما يتعلق بحوادث حلب !..

ذلك الوقت الذي نقرأ فيه ان الحكومة العراقية انذرت احدى صحف بغداد الكبرى لكونها تعرضت في بحثها المرقف الحالي بسوريا الى ما يسيء القائمين بالامر !..

ونحن في الجائنا الانية نحب ان ننفس عن انفسنا ونروح جانبا من هذه الكروب التي ينزلها بنا الانتداب دراكا .. يعاونه بعض الرجال المأجورين من السوريين الذين يتلبس بعضهم بالوطنية ذات الرداء الكاذب .. وبعضهم الاخر يتقدم الى الميدان بوقاحة ما بعدها وقاحة !..

اقول اننا نكتب تنفيسا للكرب وترويحا للنفس لا لكوننا نعتبر الكتابة في السياسة ملهاة وتسلية، بل لان المفوض السامي الفرنسي الكونت دي مارتل لا يحب ان يسمع في البلاد التي يحكمها صوتا وطنيا يرتفع بحرية في نقد اعماله واعمال الرجال الضعفاء الذين اختارهم ليعاونوه في مهمة عجز عن ادائها من قبله المفوضون الذين سبقوه وفيهم من هو اصبر منه على معالجة الشؤون بشكل لا يدعو الى السرعة في توتر العلائق وحمل النفوس الابية في سوريا على اعلان شديد المها وتبرمها من مثل هذه الاوضاع الشاذة !

وفخامة الكونت لم يوفق منذ تسلم زمام الامر بسوريا ولبنان في تأليف وزارة قوية يستطيع الاستناد اليها في عمل التفاهم بين قومه وبين السوريين. فهو في لبنان قد اختصر الحكم المحلي واقتصره على حاكم فرد وآخر اسماه سكرتير الدولة. وهو في سوريا قد الف الوزارة الشعبانية فكانت اضعف وزارة تألفت في البلاد منذ الاحتلال .. وما لبثت هذه الوزارة ان اغرقت في الاساءة حتى «فاحت رائحتها» بشكل اعجز الانوف... وحتى ايقن الناس ان فخامته سوف يستبدلها باحسن منها بعد عودته من فرنسا، فكان انه اقالها واستبدلها بوزاره الشيخ تاج الدين الحسني !..

وراح المفوض السامي يتغنى بكونه الف «اقوى» وزارة .. وانه لم يسبق الى مثل هذا التوفيق.، وراحت الصحف الحكومية بدمشق تضرب على هذه الوتيرة .، ولم يخرج من الجانب الوطني صوت يرد على القائلين بهذه الدعوى العريضة .. لان الكمامة في الافواه .. ولان الوطنيين في شغل عن مقاومة الاشخاص !..

وكان اجتهاد الوطنيين هذا في غير محله، فقد تأول من جانب السلطة واعوانها تأويلا سيئا فراحوا يعلنون انقسام الوطنيين وضعفهم .. ويؤيدون الزعم القائل بقوة الوزارة التاجية وقدرتها على الاضطلاع بالعبء الثقيل الذي تستطيع التصرف به كما تريد !..

ثم عكفت الوزارة وانصارها من الفرنسيس على التفكير العميق استنباطا للبرهان الساطع على قوتها المزعومة لعلها تبقى في نظر الفرنسيس مرضيا عنها فتلبث على كراسي الحكم مدة اقلها يعادل المدة «الموقتة» التي قضاها الشيخ في عهد المسيو بونسو .. اي اربع سنوات كاملة !..

وبعد لاي وجهد، وجدت الوزارة التاجية برهانها الذي تريد.، ولكن اين؟

أفي تخفيف جانب من الضرائب التي اصبحت وحدها قطب الرحى في تذمر الناس وشكواهم، وفي بوار التجارة والصناعة والزراعة؟ ام في الاصلاح الاداري البعيد عن النعرات الحزبية والشخصية، والغايات السياسية؟ ام في تعديل القرارات والقوانين الكيفية التي كانت الباعث الاول في هذا الاضطراب البادىء في دوائر السلطتين؟

ام في مفاوضات سياسية تتعلق بتقرير المصير اقترنت بالنجاح الذي تنتهي معه سوريا الى الاستقرار المنشود؟.

ان الجواب على ذلك حد سهل حتى على ابسط الناس في سوريا.، فالبرهان الذي وجدته الوزارة التاجية وانصارها من الفرنسيين لم يكن في واحدة من هذه الشؤون التي اذكرناها.، وانما وجدته في الرحلة الوزارية من العاصمة الى حلب باسم التفتيش !..

واخبار هذه الرحلة لم تنشر على حقيقتها لخلو العاصمة من الجرائد الحرة ولامتناع الصحف اللبنانية عن نشر كل ما كتب اليها بشأن الرحلة من قبل مراسليها وغيرهم.، لذلك فاننا في كلماتنا الاتية سنحيط الشام عما خفي من امرها وعن الاخفاق العظيم الذي منيت به .. ثم نتطرق الى اخبار الانتقام الذي اعلن الشيخ بعضه في مواقف له اثناء الرحلة والذي باشر بعض الوزراء فعلا بعد عودة الرئيسين الى دمشق بخفي حنين

سنعلن ذلك ليشهد العالم على ان في سورية وزارة للانتقام من الاهلين الذين لم يرقصوا في موكب رئيسها انشغالا بالام الازمة الاقتصادية والازمة السياسية والازمه الادارية وازمة «الانتداب» !..

ووزارة هذا شأنها لا ينبغي لها الثبات على كراسي الحكم سواء كان الوضع دستوري، لاننا ما نزال نرى في احرار الفرنسيس رغبة في عدم تسليط سيف الانتقام بايدي الضعفاء المارقين على الاهلين المستسلمين صبراً واحتسابا !

حلب (دريد)

يوم عظيم

للمستشفيات الانكليزية

وهذا اليوم يوم ٢٠ حزيران من كل عام في انكلترا. ويسمونه هنالك «يوم الكسندرا» فهذه الملكة هي التي خصصت هذا اليوم من كل سنة لجمع لتبرعات من المارة في الشوارع ثمناً لورود صناعية تبيعها فتيات يلبسن ملابس بيضاء فلا يمر بهن انسان دون ان يشتري وردة او اكثر، لعلمه ان ما يجمع ثمناً لهذه الورود سيخصص لمساعدة المستشفيات الانكليزية

وكان جمع الاعانات بواسطة الزهور (الشارات) عيباً كبيراً قبل يوم الكسندرا اما بعده فقد كثر «الجمع واللم» بطرق كثيرة مختلفة ليس فيها «عيب» بالمرة

وفي السنوات الثماني الاولى بلغ ماجمعته الفتيات من اثمان الورود الصناعية في ايام الكسندرا ٧٠٠،٠٠٠ جنيه اما في العام الماضي فقد بلغ ما جمع في يوم واحد ثمناً لهذه الورود، وخصص كله للمستشفيات الانكليزية نحو ثلاث ملايين ونصف مليون جنيه

ذلك لان الصحف الانكليزية كلها على اختلاف الوانها السياسية تبدأ تذكر الجماهير بيوم الكسندرا قبل ان يحل فلا تفتح جريدة منها الا وتقرأها في عاليها «لا تنس وردتك»

ويقابل يوم الكسندرا في انكلترا يوم في فلسطين ولكنه يوم بائس جداً هو يوم الزهور الذي تقوم به السيدات العربيات في القدس وحدها لجمع التبرعات

ونقول في القدس وحدها لاننا لم نشاهد سيدات يافا يقمن ببيع هذه الزهور لا حتى ولا تلميذات يافا الصغيرات السافرات

ونظن ان باقي مدن فلسطين ،لم تشذ في يوم واحد من ايام الزهور عن يافا، مع شدة حاجة منكوبينا وعائلاتهم وعائلات الشهداء الى اعانات

بين الدول

ماذا على الدول من الديون

التي تماطل في دفعها لاميركا

اكثر البرقيات في الايام الاخيرة من انباء الدول التي تماطل في دفع ديون الحرب التي عليها الولايات المتحدة الاميركية، وعلى رأس هذه الدول المماطلة بريطانيا العظمى، قارونة العصر والاوان !

وقد جاءتنا الصحف الاميركيه في البريد الاخير فقرأنا فيها ان الرئيس روزفلت ارسل رسالة الى مجلس الامة (الكونغرس) في شأن هذه الديون، قال المجلس فيها ان الامر منوط به وحده، فله ان يقرر في ذلك ما يراه دون رجوع الى رأيه الخاص في امر هذه الديون

وقال ايضا ان الامة الاميركية لا تريد ان تلقي عبئا ثقيلا على كواهل الدول المدينة الولايات المتحدة ولكنها تتوقع من تلك الدول ان تدرك موقفها الصريح تجاه تلك القضية. ويجب ان تذكر ان الامريكيين يراقبون مواردها الطبيعية ليروا كيف تنفق دخلها، هل تنفقه على اعمال نافعة تقيلها من عثرتها الاقتصادية او على امور لا حاجة لها بها

وقد فسر الناس الفقرة الاخيرة بان الرئيس يعني بها الاكثار من التسليح في اوروبا فهو يسأل الامم المدينة الولايات المتحدة ان تنقص نفقاتها على التسليح ومن ثم يتسع المجال للبحث في قضية الديون الحربية مرة ثانية: وان الحكومة الاميركية لا تتأخر عن انقاص قيمة تلك الديون اذا انقصت تلك الدول نفقاتها العسكرية وخصصت قسما مما يتوفر لها من هذا الوجه لوفاء ما يمكن وفاؤه من الديون الحربية

ولقد وقعت رسالة الرئيس موقع الارتياح التام من اعضاء مجلس الامة الديموقراطيين والجمهوريين ايضاً. وهذه الرسالة هي الثانية من نوعها بعد الرسالة التي كتبها الرئيس هوفر في هذا الموضوع وقد ضرب الرئيسان على وتر واحد في هذا الموضوع من حيث انه يجب على الدول المدينة لامريكا ان تتقيد بالمواثيق في تلك الديون

اما الدول المدينة للولايات المتحدة فهي النمسا والبلجيك وتشيكوسلوفاكيا واستونيا وفنلندا وفرنسا وانكلترا واليونان والمجر وايطاليا ولتفيا وليتوانيا ورومانيا وبولندا وجوغوسلافيا وقيمة هذه الديون باستثناء الفائدة المالية احد عشر بليونا و٦٢٨ مليونا و٣١١ الفا و٦١٤ دولارا و٩٤ سنتا على انكلترا منها اربعة بلايين و٦٣٦ مليونا و١٥٧ الفا و٣٥٨ دولارا

وعلى فرنسا ثلاثة بلايين و٩٦٠ مليونا و٧٧٢ الفا و٢٣٨ دولارا

وعلى ايطاليا بليونان وثمانية ملايين و١٠٢ الاف و٢٨٨ دولارا

دائرة اجراء حيفا

اعلان لبيع اموال غير منقولة مرهونة دوسية رقم ٦ — ٣٢. المرتهن: اونيون جنيف- شركة تأمين وسكورتاه الراهنين: الخواجا يهودا (ليون) ليفي والسيدة بهية ليفي — حيفا. الرهن: رقم ١٢٢٢ تاريخ ٢١ — ١٠ — ٢٧. المطلوب: ٣٨٥ملا و٦١٥ جنيها فلسطينيا

حيث تقرر من قبل سعادة رئيس اجراء حيفا تمديد المزاودة لمدة شهر واحد فأني اعلن بذلك انه مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ما يلي:

اولا القيمة المخمنة: ١٩٠٠ جنيه

قطعة ارض البالغ مساحتها ١٦ — ١٠٠ و٤١١ ذراع واقعة بحيفا قرب سكة الحديد ومنشأ عليها خمسة مخازن. الجار اربعة منهم ١٣٥ جنيه بالسنة والمخزن الخامس بدون ايجار. الحدود شمالا طريق قبلة رحاميم واسحق ليفي شرقا يهودا ليفي وبهية ليفي غربا بهية ليفي ويوسف ابو طبول.

ثانيا القيمة المخمنة: ١٢٠٠ جنيه

بيت يحتوي على سبعة غرف وصالون وممر ومطبخ ومنافع وغرفه حمام وثلاث بيوت خلاء. منشأ على طابق ثاني. اثناء وضع اليد والتخمين في ٥ — ٤ — ٣٢ كانت الدار المذكورة خالية بدون ايجار الحدود: شمالا طريق قبلة رحاميم واسحق ليفي شرقا يهودا ليفي وبهية كتزان غربا اسحق ليفي وبهية ليفي. فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة لدفع الديبوزيتو القانونية عشرة بالمائة من القيمة المخمنة وان يشاهد الملك ومن ثم مراجعة دلال البلدية لبيان مزاده

رسوم التسجيل واجرة الدلال عائد على المشتري.

في ١٨ حزيران سنة ١٩٣٤

مأمور اجراء حيفا

بدر الدين الداغ

مبيتة جفونك

ويح السقام قسا عليك
وطغى محاسن وجنتيك
وسطا على الورد الندي
فبات ملفوحا لديك
والسقم مبيته جفونك
والضنى من مقلتيك
حتى م يذبل وردتيك
وكأن رهنا في يديك
ياويحه: لو طاف بي
وقسا علي ولا عليك

نابلس الهادي

ماذا تصنع معاملهم

ما لا يعرفه القراء عن السلاح

حقائق مريعة لا كلام كالذي دار في جنيف

فكرت الدول العظمى والصغرى على السواء في نزع السلاح، وقررت ان تعقد لذلك مؤتمراً فعقدته، وكانت جلسته الاولى يوم اول شباط من عام ١٩٣٢ اما آخر جلساته فهي التي انتهت منذ ايام قلائل في جنيف، وقد سمعنا وسمع القراء معناما دار من «الكلام» عن السلاح، فلنسمع الآن ماذا تعمل الدول:

مصانع انكلترا

في انكلترا مصنع السلاح يعد اول المصانع الكبرى في العالم، وهو مصنع «فيكرس» يصنع البنادق والمدافع الضخمة ومدافع الحصار ومدافع الخنادق والغواصات والبوارج، ورئيس هذا المصنع هو السر هربرت لورانس الذي رأس منذ ايام اجتماعاً عقده المساهمون في شركته الكبرى فقال لهم ان الارباح في عام ١٩٣٣ ... كانت اقل كثيراً مما كان ينتظر؟!

ومع ذلك

وقال السر هربرت بعد ذلك، ان هذه الارباح مع ذلك، زادت عن ارباح السنة التي سبقتها ٧٠،٠٠٠ جنيه، وكان المنتظر ان تكون اكثر من ذلك... لولا الظروف!

الكيمياء الحربية

والى جانب مصنع «فيكرس» تقوم مصانع عدة للشركة الكيماوية الامبراطوريه وهي اعظم شركة من نوعها في العالم، ورئيسها هو اللورد ريدنغ اليهودي — الانكليزي المشهور، فموجودات هذه الشركة لا تقل عن نصف بليون دولار ورأس مالها ٣٨٥ مليوناً و ٤٨٥ الف دولار، ولديها مال احتياطي قدره ٧٢ مليوناً ونصف مليون دولار، كما تقول احدى الصحف الاميركية

اما ارباحها فبلغت في السنة الماضية ٢٢ مليوناً و ٦٤٥ الفاً و ٣٦٠ دولاراً وزراء صناع اسلحة!

ولقد حمل بالامس دعاة السلام في انكلترا على معامل الاسلحة والعدد الحربية في البلاد الانكليزية وكان لهذه الحملات بعض التأثير فعلى اثر ذلك نشر اسماء المساهمين في تلك الشركات ظهر بينها اسما اثنين من اعضاء الوزارة الانكليزية فباعا حصصهما حالا ولم تبق لهما علاقة بها

في فرنسا

واذا ذكر صنع الاسلحة في فرنسا يتبادر الى الذهن حالا اسم سنيدر كريوسو وهذه الشركة تدعى همزة الوصل اذ لها صلة بشركة معامل الحديد والفولاذ الكبرى ولها صلة ايضا ببعض المصارف الكبرى ليس في فرنسا فقط بل في اوربا واليابان تعقد قروضا مالية للحكومات الاجنبية مقابل ما تشتريه من الاسلحة والعدد الحربية المصنوعة في معامل سنيدر كريوسو. وبالتالي ان لها علاقة ببعض الجرائد الواسعة الانتشار المسموعة الكلمة في باريز فاذا ارادت ارهاب الناس ليكثر الاقبال على مشترى الاسلحة استخدمت تلك الصحف لترويج دعايتها ونشر الاخبار المقلقة البال

وهذه الشركة الكبرى تقدم اسلحة للمكسيك ويوغوسلافيا واليونان واليابان ورومانيا وتركيا وبلغاريا واسبانيا وايطاليا

في تشيكوسلوفاكيا

ومن الشركات الكبرى لصنع الاسلحة في العالم شركة سكودا في تشيكوسلوفاكيا فمعاملها موجودة في بلزن وهي تصنع مدافع وذخائر حربية ودبابات ولها معامل في براغ تصنع طيارات ولها معمل اسلحة في برنو عدد عماله عشرة الاف. ومعمل ترزوجين ومبوك وفرع معامل في بولندا ورومانيا. ولها صلة بشركة سنيدر كريوسو الفرنساوية التي اشترت حصصا مالية منها. وقد كانت هذه المعامل تقدم اسلحة الى حليفات فرنسا في اوربا الشرقية. وفي سنة ١٩٣١ اصدرت تشيكوسلوفاكيا من الاسلحة والعدد الحربية المتنوعة الى الخارج ما بلغت قيمته اربعة ملايين دولار

في المانيا

والمعمل الرابع الكبير في العالم لصنع الاسلحة هو شركة معامل كروب ايسن بالمانيا — بقطع النظر عن معامل المواد المتفجرة في وستفاليا وقد ازداد عدد عمال معامل كروب في المدة الاخيرة ثمانية الاف. وازداد عدد عمال معامل وستفاليا خمسة الاف ومائتين.

وجدير بالذكر ان الحلفاء ارغموا المانيا بعد الحرب على تغيير شكل معامل كروب من الوجه الحربي الى الوجه السلمي فبدلا من ان تصنع مدافع وقنابل صارت تصنع قطارات حديدية وادوات الزراعة.

في سطور

مساجين الشباب

بلغ عدد من ادخلوا الى اصلاحيات الاحداث في انكلترا في هذا العام ٢،٥٦٣ ولداً، مقابل ١٨٨٣ دخلوها منهم في عام ١٩٣١

يهرب ليقتل!

هرب من قفصه في مدينة مانسفيلد الانكليزية حيوان من نوع «ابن عرسه» كان يقتنيه رجل كهل، وبعد ايام وقع هذا الحيوان في الاسر مرة اخرى، ولكنه بعد ان كان قد قتل ٤٩٧ كتكوتاً من صيصان الدجاج!

مقارنة بين الولد والبنت

يقتل في انكلترا في حوادث السيارات ولدان مقابل كل بنت، ويغرق منهم ثمانية اضعاف من يغرقن من البنات

سباق الحمام

بلغ عدد نوادي الحمام المسجلة في انكلترا ١٠٠،٠٠٠ نادي يمتلك هواة تطيير الحمام فيها ٤،٠٠٠،٠٠٠ حمامة

شفرة واحدة ثمنها خمسة جنيهات!

اخترع انكليزي شفرة حلاقة لا تحتاج الى السن مدى الحياة. ولكن الشفرة من هذا النوع مع الاسف تكلف خمسة جنيهات، لا خمسة تعريفات

حوادث السيارات

وقعت في لندن خلال العام الماضي ٧١٣٤ حادثة من حوادث السيارات قتل فيها من قتل وجرح فيها من جرح، ويدل الاحصاء على ان ٣ في المائة فقط من هذه الحوادث ارتكبتها الباصات واللوريات!

اما السيارات الجانية في بقية الحوادث فكانت السيارات الصغيرة

نصف شلن اسبوعياً لتتعلم الطيران

اسس عمال احد شركات النقل في لندن نادياً لتعليم الطيران اشترك فيه منهم ١٧٠٠ عامل، يدفع الواحد منهم كل اسبوع ستة بنسات ليتعلم الطيران

معرض للجنود!

منذ ٢٣ سنة اقامت انكلترا اول معرض للجنود في ضاحية بعيدة عن لندن اسمها «فارنبرو» وحضر هذا المعرض ٢٥،٠٠٠ الف نسمة لاول مرة، ثم نقص من هذا العدد ٣٠٠٠ في العام التالي، اما في حزيران من العام الماضي — وحزيران من كل عام هو الشهر الذي يقام فيه هذا المعرض — فقد بلغ الذين حضروه نصف مليون!

وهذا المعرض يقام ليلة واحدة لا اكثر، تجري فيها «نوبة النام» المعروفة في الجيش، ثم تمثل بعد ذلك روايات صغيرة، وتجري العاب مدهشة بالمشاعل الكهربائية الى غير ذلك من وسائل التسلية التي تحبها الجماهير، ويشترك في عرضها عليهم ٥٠٠٠ جندي و ١٠٠٠ آلة موسيقية!

وقد بلغ من ازدحام الناس على الحفلة التي ستقام في هذا الشهر ان سبق الناس فحجزوا مقاعدهم من الآن، وخصصت شركات السكك الحديدية ٣٠٠ قطار خاص لنقل المتفرجين، كما وضعت تحت تصرف مأموري المحطات ٥٥،١٤٠ عربة من عربات الركاب لنقل الناس في هذه القطارات الخصوصية

ويقدرون القوة الكهربائية التي تستعمل في هذا المعرض بنحو بليون شمعة!

وتشغل ادارة هذا المعرض الضخم ٢٠٠٠ عامل لاعداده قبل ليلة المعرض بأشهر، وفي المعرض دوائر كثيرة هذه لبيع المرطبات وتلك لبيع «السندويش» الخ. فان النظارة يبقون في هذا المعرض الى قرب الصباح

واللعبة التي لا تنساها مديرية المعرض كل عام هي لعبة يرجع تاريخها الى القرن السابع عشر، وفي هذه اللعبة يظهر الجنود وهم يحاصرون ناموراً حتى تقع في ايديهم كما وقعت في يد الملك وليم الثالث

وستجري في معرض هذا العام العاب جديدة تقول الصحف الانكليزية انها ستكون جد غريبة وجد مدهشة، ولكنها لن تصفها الا بعد ان تعرض، فلينتظر معنا حضرات قراء «الدفاع»...

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو:

السيد شفيق الدباغ

طبيب البيت

الجلد

وظائفه، وكيف نحافظ عليه

للجلد اربع وظائف

الاولى — وقاية الاعضاء الداخلية من الميكروبات المنتشرة في الهواء والميكروبات لا تستطيع الدخول الى الجسد عن طريق الجلد طالما هو سليما، ولذا اذا جرحت يجب ان تغسل الجرح بالمطهرات (كاليود والكحول) حتى تقتل الميكروبات وتمنع تسربها الى داخل الجسد

الثانية — افراز بعض المواد السامة التي تتولد في الجسم وتفرز هذه المواد مع العرق، والعرق اذا بقي على الجلد يختلط مع الغبار ويغلق مسامات الجلد فلا تستطيع المواد السامة ان تخرج من الجسد فيحصل التسمم وقد دهن جلد حيوان بمادة اغلقت مساماته فمات بعد بضعة ايام، وخير وسيلة لازالة العرق الاستحمام بالماء الحار والصابون لانه يذيب العرق والمواد الدهنية التي يفرزها الجسم ويفتح المسامات

الثالثة — تعديل حرارة الجسم فاذا هبطت الحرارة تتقبض جدران اوعية الجلد ويقل ورود الدم الى سطحه، وينتج عن ذلك كثرة اشعاع الحرارة من الدم فتبقى حرارة الجسم طبيعية واذا ارتفعت حرارة الجو تتسع جدران اوعية الجلد فيزداد ورود الدم الى سطحه وينتج عن ذلك كثرة اشعاع الحرارة من الدم وكثرة افراز العرق (الذي بتبخره يخفض من حرارة الجسم) ولذا تبقى حرارة الجسم طبيعية ايضاً. وخير وسيلة لجعل الجلد يقوم بهذه الوظيفة الاستحمام بالماء البارد صباح كل يوم لان ذلك ينبه اعصاب الجلد

الرابعة — وهي الاحساس بالبرد والحر والنعومة والخشونة ويقوي هذا الاحساس بالتمرين

تباع الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلمية. مكتبة فلسطين الجديدة. مكتبة العرب.

المنبر الحر

مدرسة خضوري الزراعية العربية

ومدرسة خضوري الزراعية اليهودية في جبل طابور

تأسست هاتان المدرستان من الهبة التي اوصى بها المرحوم العراقي المستر اليس خضوري فافتتحت الاولى قبل اربع سنوات والثانية في هذا العام فيكون من المعقول ان يلاحظ زائر المدرستين لاول وهلة وآخر لحظة بين الاولى والثانية بوناً شاسعاً فيه تضاهي الاولى نظيرتها الثانية بناء على ممارسة العمل فيها مدة اربع سنوات. الا انه مع كل اسف سيرى القارىء خلال هذه الاسطر الموجودة التي اضعها امامه عكس المنتظر وعكس ما كان يجب ان يكون على طول الخط. واحب ان اطلع القارىء قبل التوغل في الموضوع على الدواعي التي ادت الى هذا التناقض العيناني:

ان هيئاتك الوطنية ايها العربي هيئاتك الغافلة الخاملة تدهش في موقف ذهول اذا علمت انها لا تدري من امر مدرسة العرب الزراعية الا انها موجودة في طولكرم. اما كيف تدار وكيف تسير في منهاجها وكيف التصرف بابناء هذه الامة فيها وما هي لغة التدريس كل هذا اغفلته هيئاتك الوطنية ولست ادري هل نسيت ام تناست انها مسؤولة امام الله قبل مسؤوليتها امام الامة عن كل ما يقع من ضيم وحيف نحو من وثق بهم ووكل امره اليهم.

اما مدرسة خضوري اليهودية فقد اعلن اليهود عدم رضائهم على ان يكون تكوين هذه المؤسسة على خلاف مرامهم وأبوا ارسال ابنائهم اليها الا اذا سارت حسب ما يرغبون فتأخر افتتاحها مدة ثلاث سنوات نالوا بعدها اذعان الحكومة التي اجابتهم على كل ما الحوا به من حقوق.

شخصيات المدرستين: في المدرسة العربية:

المستر هيلد (المدير) ويتقاضى سنوياً اكثر من ٨٠٠ جنيهاً.

المستر هيلد ويتقاضى سنوياً اكثر من ٢٢٠ جنيهاً.

المستر ستودارت ويتقاضى في السنة اكثر من ٤٠٠ جنيهاً.

المستر فرار ويتقاضى في السنة اكثر من ٤٠٠ جنيهاً.

المستر ليون ويتقاضى في السنة اكثر من ٤٠٠ جنيهاً.

السيد ابو حجلة ويتقاضى في السنة نحو ٢٥٠ جنيهاً.

السيد خوام ويتقاضى في السنة نحو ٢٥٠ جنيهاً.

السيد محمد كمال ويتقاضى سنوياً نحو ١٢٠ جنيهاً.

خمسة «سادة» وثلاثة من العرب في مدرسة عربية.

وما عدا ذلك نجد نجاراً بسيطاً وحداداً ميكانيكياً يتقاضى الواحد منهم شهرياً ١٢ جنيهاً وهناك سبعة من العمال البسطاء الذين يتراوح راتب الواحد منهم بين ٢ — ٤ جنيهات في الشهر. وهؤلاء العمال السبعة هم المشرفون رأساً على اعمال الطلاب في دوراتهم العملية ولا بد للاساتذة في هذه الدروس العملية التي يتدارسها طلاب المدرسة نصف ايام السنة تماما وسأحدثك باوسع من ذلك عن هذه الدروس فيما بعد.

اما في المدرسة الزراعية اليهودية، فانك تجد فيها ما يقرب من العشرين مدرب في يختص كل واحد منهم بعمل خاص بشهادات وكل هؤلاء العشرين يهود بلا منازع مطلقاً وبدلا من العمال الذين حدثتك عنهم في المدرسة العربية تجد قسما من هؤلاء العشرين يمارس العمل في الحقل وفي المشاتل والحديقة وغير ذلك في وقت الدروس العملية ليرشدوا الطلاب الى افضل الطرق واحدثها مما يجب عليهم اتباعه

الدروس: قسمان النظرية ولها ثلاثة ايام من الاسبوع والعملية ولها ثلاثة ايام اخرى ويوم راحة.

الدروس النظرية النسمة: الاحراج النبات، الزراعة، الكيمياء، تربية الدواجن، تربية النحل، الحشرات، تربية دودة الحرير، علم البكتريا، مسك الدفاتر، علم الاقتصاد.

الدروس العملية: يوزع الطلاب في انحاء المزرعة. وانواع الدروس العملية هي: قسم الابقار، قسم الدجاج قسم الالبان، قسم المواشي، قسم الحدادة، قسم النجارة، قسم البستنة، قسم المشاتل.

ففي المدرسة العربية نجد من كل قسم من هذه الاقسام التي يمارس الطلاب فيها دروسهم العملية عامل من العمال السبعة غير المدربين الذين ذكرت لك شيئاً عنهم فيما سبق وهؤلاء العمال يخول لهم قانون المدرسة الاشراف على عمل الطلاب وتعيين الاعمال لهم وعلى الطلاب ان يسيروا فيما كلفهم هؤلاء به سواء اكان ذلك مطابقاً لما تعلموه في دروسهم النظرية او غير مطابق. وهنا يتجلى سوء العمل في المدرسة لانك بلا شك تعجب ايها القارىء حين ترى نصف السنة يذهب هدراً.

يأتي معلمان من المعلمين العرب (وهما الوحيدان المختصان بزراعة الحقل والخضار والفواكه في هذه المدرسة العربية.... !) فيرى الخطأ في اعمال الطلاب ولكنه لا يجرؤ ان أمر باصلاحه لان هذا ليس من شغله بل من شغل العامل أحد السبعة الذين حدثتك عنهم وبخاصة اذا علمت ان المدير يجهل شؤون الزراعة بالطبع يعتمد على تجارب هؤلاء العمال غير المدربين الى درجة كبيرة وهاك مثال من الف من امثاله.

المدير — هل تصلح هذه الرطبة لزراعة البطاطا يا ابا العبد (احد العمال)

ابو العبد — بالطبع

المدير — ولكن فريد افندي قال انها لا تصلح

ابو العبد — لا، انها تصلح

هذا شيء بسيط مما كنت استطيع ان ابينه لحضرات القراء لو كان يسمح المجال واريد من القارىء ان يقارن بين هذه الحالة وبين ما هو الحال في المدرسة الزراعية اليهودية اذ انك تجد بدلا من هؤلاء العمال السذج رجالاً فنيين مدربين كل يختص بفرع من الفروع الزراعية فهذا مختص بتربية الدواجن وهذا بزراعة الخضر وهذا بزراعة اشتال الدندانة وآخر ميكانيكي وآخر بزراعة الحقل الى

الجمعة: ٩ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و٢٢ حزيران سنة ١٩٣٤

اذا لم تشبه الغارة الشعواء مقحما فدافع

العدد ٥٠ – السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الدفاع

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

غير ذلك .

واظنك ايها القارىء تشعر معي بالبون الشاسع بين ما يستفيده الطالب العربي من المدرسة الزراعية على يد ذلك العامل وبين ما يستفيده الطالب اليهودي في المدرسة العبرية على يد ذلك المختص المدرب الفني . ثم تسأل كيف يكون هذا والمدرستان تحت اشراف الحكومة رأساً وما هي الدواعي التي جعلت هذا ان يكون . انك اذا رجعت الى بدء مقالي تعرف السبب وتدركه حالا .

الصفوف في المدرستين : كان عدد الصفوف الزراعية في المدرسة العربية ثلاثة فيما مضى ولكنها انقلبت الى صفين لاسباب يمكن للقارىء ان يعرفها من نفسه فللمدرسة الآن فيها صفان :

الاول وعدد طلابه ١٨
والثاني وعدد طلابه ١١

ومنها عدا عن ذلك صف منته ينتخب اليه قسم من طلاب الصف الزراعي الثاني لتعلم فن التربية والتعليم ليكونوا معلمين بعد ذلك في مدارس قرى فلسطين وعلاقة هذا الصف بادارة المعارف اكثر منها بادارة الزراعة وعدد طلابه في هذا العام ١٥

وهناك صف المعلمين وافراده ١٧ استاذاً اوفدتهم ادارة المعارف العامة بناء على المساعدة التي تقدمها مؤسسة الشرق الادنى الاميركية ومقدارها ١٠٠٠ جنيه سنوياً لمدة ٥ سنين آخرها السنة القادمة لاعداد معلمين للعلم في الزراعة في المدارس الابتدائية في فلسطين بعد تعلم هذا الفن مدة سنة في مدرسة خضوري العربية بطولكرم . وليس لهؤلاء المعلمين ثمة علاقة مع ادارة الزراعة الا العلاقة الادبية .

اما صفوف المدرسة العبرية فلانها حديثة فهي لم تقرر بعد والزمن يكشف كل شيء ، واذا بقيت الغفلة فسترى الفرق الكبير بينها وبين مدرسة طولكرم العربية .

قد تسأل ايها القارىء ويحق لك ذلك : لماذا يوظف رجل انكليزي ليس لديه من حسن الادارة ولا من المعرفة الزراعية شيء مديراً على مدرسة عربية ؟

لماذا يكثر الموظفون الانجليز الى هذا الحد في مدرسة هي حق للعرب ؟

لماذا أخير دورة الدروس العملية على هذا المنوال ؟

لماذا تكون هذه الفروق بين مدرستين هما تحت اشراف ادارة حكومية واحدة ؟ يا له من عجب عجاب . ارجوك ان تجيب نفسك وان تحمل ثياني منخزاً لتنبيهها تنا الوطنية من رقادها الطويل

هذا ما اريد ان اوجهه بالاخص الى الى لجنتينا التنفيذية ولجنة الشباب

مدارسهم الابتدائية

بلغ عدد الطلبة في المدارس الابتدائية في انكلترا ٥٠٠٢٩٠٦٩٦ تلميذاً في عام ١٩٣٢ — ٣٣

ويبلغ ما ينفق على التلميذ الواحد من هؤلاء في العام ١٢ جنيهاً وشلين وسبعة بنسات

في مناورات البحار

بعد استعراض الاسطول الاميركي

ماذا يعمل الاسطول الياباني

بعد الهدنة بايام ، في سنة ١٩١٨ ، استعرض الرئيس وودرو ويلسون ، الاسطول الاميركي في مياه نيويورك ، وفي يوم الخميس ٣١ نيسان الماضي ، استعرض روزفلت ، رئيس الجمهورية الاميركية الحالي ، هذا الاسطول . فشتان بين هذين الاستعراضين استعراض ١٩١٨ واستعراض ١٩٣٤ ؟ !

في الاستعراض القديم لم تكن لقوات البحرية الاميركية شيئا يذكر الى جانب قواتها الحالية ، ومن هذه القوات اشترك في الاستعراض الاخير الذي حضره الرئيس روزفلت ٩٦ سفينة من السفن الحربية الكبرى ، كانت تحوم فوقها في الجو ١٨٥ طيارة من الطيارات المائية ، وبلغ عدد الضباط في هذه القطع التي استعرضت — وهي ليست الاسطول الاميركي كله — ٣٥٠٠٠ ضابط ، كما بلغ عدد البحارة ٣٢،٠٠٠ بحار ، وكان مجمول هذه السفن المستعرضة ٧٥٠،٠٠ طن من الفولاذ ، انفق على صنعها ٧٥٠ مليون دولار ، وقد بقيت هذه القطع في مياه نيويورك الى اليوم السابع من شهر ايار الماضي ، شاهدها في هذه المرة كل من اراد من الاميركيين ومن الاجانب

ونختصر فنقول لك ان اميركا الان هي في الرتبة الاولى بين الدول البحرية ، هي وبريطانيا العظمى على قدم المساواة في السيادة على البحار

وقامت القوات في هذا الاستعراض او هذه المناورة البحرية بهجوم على حصون تسير على الماء ، وانتصرت ، وسر الرئيس روزفلت كثيرا بهذا النصر ابلغ امير البحر دايفد سيلرز سروره وعرف الضباط والجنود ان الرئيس قال لهم « مرحى ، وحسنا فعلتم »

والسؤال الآن هو ماذا رأت اليابان في هذا الاستعراض !

وماذا ينوي الاسطول الياباني ان يعمل ازاء الاسطول الاميركي ؟

في الرد على هذين السؤالين تقول لنا احدى الصحف الاميركية ما يلي :

أحست وزارة البحرية اليابانية ، بعد ان اصبحت تحت اشراف الادميرال « أوسومي » قلقاً شديداً من جراء طواف الاسطول الاميركي حول جزائر « اليوتيان » التي تمتد عبر شمال المحيط الهادي من « الاسكا » الى اراضي اسيا . وثمة مصدر اخر يدخل الجزع في نفوس الموظفين اليابانيين ، وهو ما تقوم به ست طيارات امريكية (من نوع قاذفات القنابل) من رحلات جوية من الولايات المتحدة الى مكان غير معروف في جزائر « اليوتيان » مباشرة من غير توقف

ومهما يكن من شيء فقد أرسلت وزارة البحرية اليابانية منذ ايام اربع مدمرات الى مياه « كامشاتكا » بحجة ظاهرة هي حماية صيادي السمك اليابانيين في حالة وقوع متاعب بينهم وبين الدوريات السوفياتية . ولكن السبب الخفي هو رغبة الحكومة اليابانية في مراقبة حركات الاسطول الاميركي .

وقد اتخذت في توكيو احتياطات فوق العادة سيظل مكان هذه المدمرات الاربع سراً مجهولا من الجميع ، حتى ان اربع صحف يابانية قد صودرت لانها نشرت انباء تفيد اقلاع تلك المدمرات عن قواعدها التي كانت راسية فيها

والمفهوم ان الاسطول الياباني سيقوم في اواخر هذا الشهر ، او في اوائل شهر يولية بمناورة بحرية جوية وذلك توقعاً من السلطات اليابانية ان يقوم الاسطول الاميركي ، ومعه حاملات الطيارات ، بمحاولة الهجوم على جزائر « اليوتيان » و « الاسكا »

ويقال ان مصلحة الدفاع الجوي الياباني ستقوم في الوقت نفسه بمناورات في اقاليم كوانتو (توكيو) وكوانساي (كوبي واوزاكا) وان الغرض من هذه المناورات هو سبر غور قوة اليابانيين ومقدرتهم الدفاعية في حالة ما اذا حاولت طيارات السوفيات العدوان على الاراضي اليابانية .

وستجري السلطات اليابانية سلسلة ثالثة من المناورات في بحر « فورموزا » متخيلة في هذه المرة ان الاسطول البريطاني هو العدو المهاجم وينتظر ان تقوم الطيارات في هذه المناورات ايضا بدور بارز

فهذه المناورات الحربية كلها سر من الاسرار المكتومة ، وقد صدرت اوامر شديدة للصحف اليابانية بان تمتنع حتى عن الاشارة الى انها ستقع . ولا يعرف تاريخ هذه المناورات والمكان الذي ستجري فيها بالضبط الا كبار موظفي وزارتي البحرية والحربية ، وذلك حتى لا يتسرب شيء من انبائها الى علم وكلاء الدول الاجنبية الذين لا بد ان يعنوا بمراقبة الحالة

على ان المفهوم اجمالا ان كل وحدة من وحدات الاسطول الياباني وكل طيارة من الدرعين البحري والجوي ستشترك في هذه المناورات التي لم تقم اليابان قط بما هو اوسع منها مدى ، واجل خطورة .

ولن يكون امر هذه المناورات قاصراً على القوات البحرية والجوية وحدها . بل سيشترك فيها الاهلون ايضا (السكان المدنيون) في صورة مناورات واسعة النطاق للوقاية من الغارات الجوية وستقوم المصانع ايضاً بتجربة الاستعدادات الخاصة بالحرب . فقد حدث خلال الشهرين الماضيين ان قام ضباط الخدمات الخاصة في الجيش باحصاءات صناعية شاملة لتتبين وزارة الحربية منها اقصى ما يمكن ان تحصل عليه ، اذا وقعت حرب كبيرة ، من السلاح والذخيرة وادوات النقل . وما اليها من ضروريات الحرب وقصارى القول ان مناورات الهجوم الجوي ستكون بمثابة حرب حقيقية لا ينقصها الا القاء القنابل

تجـــار الحروب

اعراض مخيفة

كتبت جريدة « ذي نيو ريبلك » النيويوركية تقول .

ان الحالة الحاضرة في اسواق السلاح والذخائر الدولية تشبه اليوم من جميع وجوهها الحالة بين سنوات ٩١٠ — ٩١٤ . والتاريخ يعيد نفسه . وها هم الحكماء من الصيارفة والرأسماليين وارباب الصناعات يملأون حقائبهم اموالا من تجارة الاسلحة . كما أثرى السير (بازيل زهاروف) سنة ٩١٤ من هذه التجارة . وكان ذلك قبل نشوب تلك الحرب بشهر واحد . والذي نعرفه ان الارباح العظيمة التي ربحتها المعامل قبيل الحرب العامة الماضية هي نفسها التي تربحها الان معامل (فيكرس) (شنيدر) (سكودا) الخ . .

وكانت ارباح معامل اسلحة (فيكرس آرم سترونج) تقدر سنة ٩٠٩ (٤٢٤٠٠٠ جنيه .) وبلغت سنة ١٩١١ (٥٤٤٠٠٠ جنيه) وفي اوائل سنة ٩١٤ (٨٧٢٠٠٠) وارباح معامل الاسلحة الان في ازدياد مطرد .

الذخائر الحربية الاميركية

يعتقد الناس ان اوربا مركز الصناعة الحربية ، غير ان ارباب الصناعة الاميركان بدأوا يستغلون الموقف ويقبلون على صناعة الذخائر والعتاد .

وفي مقدمة هؤلاء (حيرام مكسيم) صاحب الاختراعات الحربية الكثيرة .

والمصانع تخرج كميات هائلة من المدافع والرشاشات والمدرعات . وقد اشترت المانيا الهتلرية في شهر شباط الماضي من الولايات المتحدة طيارات هجوم من نوع (بوينج) . اضف الى ذلك ان وزير الطيران الافرنسي اعلن ان الممالك الاوربية اشترت من شركة (لوكيد) الاميركية طيارات هجوم كثيرة من نوع (الكترا) . وتبيع اميركا كميات كبيرة من الاسلحة الى الصين ، ولحكومات جنوبي اميركا . والاسلحة المستعملة في حرب « الشاكو » بين بوليفيا وباراغواي كلها اميركية . وتصل الاسلحة لهاتين الدولتين عن طريق الشيلي ، والبيرو . والارجنتين . كما ان كولومبيا قد فتحت في بلادها اسواقاً لتصريف الاسلحة الاميركية على الاخص الطيارات ويقدر مجموع ما اشترته هذه السنة ٩٩٩ الف دولار . ولا ننسى ان تجار الاسلحة في الولايات المتحدة باعوا كمية منها لبرازيل اثناء ثورة « الباولست » . وشجع سكرتير الدولة (ستيمسن) بصراحة بيع العتاد الحربي الاميركي الى حكومة (ريودي جينير) واشترت هذه الحكومة بالواقع من الولايات المتحدة مئة واحدى عشر طيارة بمبلغ مليونين و٢٨٢ الف دولار .

تجار المدافع

اتيحت لنا الفرص اكثر من مرة ان نطلع عن كثب على حركات واعمال المدافع في اوربا . وقد حان الوقت ان نلقي نظرة على نشاط هؤلاء التجار امثال زهاروف ، شنيدر ، ووندلي الاميركي . وقد قرر مجلس الشيوخ الاميركي اجراء تحقيقات عن الموجات الادارية التي تنظم طلبيات الاسلحة وتعين اثمانها . ولا شك ان هذا التحقيق سيضع حداً نهائياً للوسائل الحاكة في وشنطن من جانب نقابات مصانع الذخائر الحربية . واكبر هيئة صناعية في بلادنا (اميركا) هم اصحاب دور الصناعة البحرية . وهم انفسهم اوحوا الى المندوب الاميركي في مؤتمر المدمرات ، المستر (وليم شيرر) ان يبذل اقصى جهده حتى يبوء بالفشل . وهم الذين اقنعوا الكونغرس الاميركي على اثر فشل مؤتمر جنيف بضرورة وضع برنامج انشائي بحري هائل واضافة عشرة آلاف طن من الوحدات البحرية وتذكر بهذه المناسبة ان المخصصات للبحرية الاميركية بلغت بين سني ٩٢٩ — ٠٣٣ (٢٣٠ مليون) دولار

وللمصادقة على انفاق هذه المبالغ تاريخ مؤلم نجتزئه فيما يلي

رضيت الولايات المتحدة ان تخصص للبحرية هذه القيمة الكبيرة بطلب المستر (سوانس) وزير البحرية والحاحه . ولا احد يجهل ان (سوانس) المذكور الذي كان عضوا في مجلس الشيوخ ورئيسا للجنة البحرية قبل الوزارة ، من الذين يحبذون السياسة البحرية ، وما ذلك الا لان اكبر دار صناعة بحرية اميركية موجودة في منطقته الانتخابية في فرجينيا

وهذا هو السبب الاساسي في دخول اميركا معمعة اكبر منافسة بحرية بين انكلترا واليابان . وهنالك هيئة اخرى ذات تأثير على الحكومة هي ارباب صناعة الطيارات . فقد تمكن هؤلاء من اقناع الكونغرس الاميركي بطرق غير مباشرة وبواسطة من يمثلونهم فيه ، ان يصادق على جعل الاسطول الجوي الاميركي مؤلفا من ١٨٠٠ طيارة ومن مئتي طيارة احتياطية

ويبلغ ثمن كل طيارة حسب تقدير الخبراء خمسة عشر الف دولار . وعلى هذا يكون ارباب المصانع الاميركان قد امنوا لانفسهم طلبيات تبلغ ستة ملايين دولار في السنة

الصين وتجار السلاح

كتبت جريدة « ذي نيو ستيتسمن » مقالا بهذا العنوان قالت فيه :

ان الامر الذي يلفت نظر الغريب في شنغاي هو استعداد تجار الصادر والوارد لتقديم شحنات كبيرة من الاسلحة لزبائنهم بأثمان رخيصة لاتجاري

ويلاحظ من يزور بواخر النقل وجود صناديق وطرود واكياس كتب عليها امثال هذه العبارات : (اناجيل . كتب مقدسة . بيانو . شماسي . الواح زجاج) واذا قدر له ان يفتحها لم يجد فيها غير السلاح . وهذه الكلمات المصطلح عليها في شاطىء البحر الاحمر وهي (بغل) وتعني في اصطلاحهم رقيق . اي انهم يبيعون الارقاء ويتعاقدون فيما بينهم على البغال !

ولا احد يجهل في شنغاي ان كلمة انجيل او توراة تعني المسدس . وكلمة بيانو تعني المدفع الرشاش ! وكلمة شمسية تعني بندقية ! والواح الزجاج معناها الذخيرة . واول عمل قام به اول قنصل افرنسي حين وصوله الى شنغاي هو اتمام صفقة اسلحة لمصنع (بالث) وكان ذلك سنة ١٨٤٨ واول من انشأ المنطقة الافرنسية في شنغاي كان تاجر اسلحة اسمه (ريتي)

يستدل من هذا كله ، ان على تجارة الاسلحة قديمة العهد في شنغاي وتقوم بها جميع الدول .

السارق الياباني

لا يسرق الا اللازم !

دخل رجل ياباني في طوكيو الى دكان ومعه حقيبة يد كبيرة ، فلما اشترى ما اشترى واراد الخروج قبض عليه عمال الدكان ، وفتحوا حقيبته فلم يجدوا فيها الى جانب ما اشتراه بنقوده الا

١ — زجاجة وسكي
٢ — علبة زبدة
٣ — شوكتين
٤ — علبة لحم
٥ — قاموس جيب
٦ — مطوى ابري الاقلام
٧ — اربعة اقلام رصاص ...

والتحقيقات كما هنا وكما في كل مكان لا تزال جارية